

تفسير سورة البقرة (61 | الآيات 761-851) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اهلا وسهلا بكم في مجالس تفسير سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 00:00:00

وان يتم لنا هذه المجالس على خير. آآ في اول طبعا يعني في الاول بعذر عن طول فترة الانقطاع ولكن هذه الفترة كان فيها نوع من المشاغل ثم اتت علينا احداث غزة - 00:00:18

وقبل ان ادخل حقيقة في آآ الرجوع الى مجالس التفسير احب ان انوه الى قضية مهمة. جزاكم الله خيرا الاخوة والاخوات المتابعين لمجالس تفسير البقرة ارسلوا رسائل كثيرة اه نريد استكمال تفسير السورة - 00:00:32

لكن عندي تعليق كان بعد ما بتنزل مسلا دروس آآ بصائر من غزة او امسية تربوية عن معاني ايمانية نحتاجها من خلال القرآن في احداث غزة. كان بعض الناس يقول ان هو هذه الدروس ليست مهمة - 00:00:47

والاولى الاستمرار في الدروس المنهجية. آآ حقيقة ينبغي ان نفهم ان لابد من الطريقتين. لابد من الاستمرار في الدروس المنهجية فعلا. لكن ايضا لابد من التفاعل مع احداث الواقع وتنزيل آيات الوحي على احداث الواقع. والا ما قيمة اصلا مدارس الوحي - 00:01:04

لا نريد ان نتعامل مع الوحي على انه كلام نزل في واقع وانقضى. او ان احنا ندرس مسلا تفسير سورة البقرة ونحفظ الاقوال. وان الآية دي في اليهود في المشركين والايادي في المنافقين. ثم ننسى ان نتعامل مع احداث الواقع. حدث ضخم جلال كما يحدث في غزة. لا ينبغي ان نتجاوزه. او ان احنا - 00:01:22

نستكمل في مشاريعنا دون ان ننخرط في هذه الاحداث. لابد من الموازنة لا اقول ان احنا نترك كل المشاريع الدينية والدنيوية ونشغل بهذا الحدث. هذا ايضا يعني لن يفيد في شيء. يعني لو الامر ده - 00:01:42

هيفيد في تغيير الاحداث لكنه لن يفيد. احنا حيل بيننا وبينهم أسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا المجاهدين وان يسدد رميهم. لكن المقصد ان ينبغي الانسان انه يتوازن في السير في المشاريع العلمية والدينية والدنيوية. وايضا يعني لا يكون معزولا عن احداث هذه الامة. ولا - 00:01:57

يا ما حدث ضخم مثل هذا الحزب. فدي كانت نقطة مهمة لذلك احنا بفضل الله سبحانه وتعالى في مسألة البرامج حتى في انه القرآن بعد برنامج زي برنامج الطليعة او ثم بعد ذلك الكفاية في علوم - 00:02:17

القرآن ننتقل ايضا الى برنامج بعنوان المعاييش تطبيق هذه الادوات العلمية التي حصلها الاخوة والاخوات على الواقع لتنزيل القرآن على الواقع ايضا بيحدث فيه نوع من الخل. ولابد من آآ تحصيل ادوات علمية ووضع ضوابط. كان اظن لي لقاء - 00:02:33

لا اذكر مع جمعية ميلاد اوي عن ضوابط تنزيل الآيات عن الواقعة. فدي المقدمة الاولى. ندخل باذن الله سبحانه وتعالى في استكمال هذه المجالس الان على خير. احنا كنا توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:02:53

وقبل الدخول في التفسير التفصيلي والتحليلي لهذا الربع. ولا اظن ان احنا سنكمل يعني الربع لكن ما نستطيع باذن الله سبحانه وتعالى اريد ان ايضا مقدمة ثانية عن المقدمة الاولى آآ اهمية معايشة احداث الواقع بالارتباط بالوحي. والانسان لا يستطيع اصلا -

00:03:11

ان نتحمل كبد هذه الحياة ومعاناة هذه الحياة بغير كلام من الله سبحانه وتعالى المقدمة الثانية ان معاني القرآن هي معاني مغيرة.

القضية ليست قضايا ذهنية. يعني اما ندرس ان شاء الله مجلس اليوم وغيره من المجالس - [00:03:31](#)

تفاجأ ان القرآن بيتكلم عن تغيير تغيير ذهني لعلاقتنا بالناس. تغيير على مستوى المشاعر. تغيير على مستوى العلاقات. يعني تخيل اول الايات في سورة البقرة اللي يرجع بقى المجالس الاولى بتكلمك ان المجتمع ينقسم الى مؤمنين والى منافقين ويهود واهل كتاب مشركين. المجتمع ينقسم على حسب علاقته - [00:03:46](#)

في كتاب الله سبحانه وتعالى. فالقرآن نزل فرقان. يعني القرآن فرق بين الناس. وفي الحديث ان محمدا صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس. وآ لذلك لما تكلمت عن درس في الفرقان - [00:04:11](#)

في اكثر من درس لكن في درس مهم جدا اسمه معركة الفرقان. ان القرآن نزل الانسان بيخوض معركة وليست معرفة ذهنية باردة منعزلة عن احداث فلما نيجي ندرس التفاصيل درس اليوم - [00:04:24](#)

نفاجئ ان هو هيغير علاقتك حتى بالعلماء. علاقتك آ مسلا القادة. كيف تتعامل علاقتك مع الشيطان اه بتقاليد الابهاء الحذر من كل هذه الامور هذه المقدمة الثانية. ندخل في وضع الربع ان الصفا والمروة طمن الحديس عن اه مسيرة سورة البقرة. مسيرة سورة البقرة ولذلك انا اه جبت سيرة - [00:04:39](#)

درس بصائر من غزة لان اول درس في بصائر من غزة هو كان مستمد من معاني سورة البقرة اصلا. يعني كان في علاقة تفصيلية بين الحديس عن بني اسرائيل الشيطان. ولماذا كان فيه اقتران في الحديث عن بني اسرائيل مع الشيطان؟ واستدلنا بكلام الامام الطبري في الربط ما بين اه الشيطان - [00:05:07](#)

وبني اسرائيل والتحذير من بني اسرائيل والتحذير من الشيطان فاقول النظر في سورة البقرة تجد ان الاول ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. الهدى اللي احنا طلبناه في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. قسم المجتمع - [00:05:27](#)

تجاه الهدى ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قصة الاستخلاف اني جاعل في الارض خليفة ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ان لما الشيطان كان منتظر ان هو يكون له هذا المقام ونزع منه واعطي لادم غضب ابليس - [00:05:42](#)

ورفض ان يسجد. وهذا ما حدث مع بني اسرائيل لما نزع منهم باستخلاف. واعطي لهذه الامة الى بني اسماعيل واعطي للنبي صلى الله عليه وسلم حسد كما ان الشيطان حسد - [00:05:58](#)

ادم عليه السلام كذلك بنو اسرائيل حسدوا محمدا صلى الله عليه وسلم وامته. وكما ان ابليس رفض ان يسجد ايضا رفض بنو

اسرائيل رفضوا الخضوع لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال الله سبحانه وتعالى لبني اسرائيل - [00:06:12](#)

اركعوا مع الراكعين خد بالك اركعوا مع الراكعين. نفس الامر اللي جاء لابليس ورفضه رفض ذلك بنو اسرائيل. طيب ابليس رفض السجود فكان ما ايه ده؟ هل خلاص اعتبرها ان هي معصية وخلاص؟ لا - [00:06:31](#)

اتخذ الشيطان اتخذ ادم عدوا. لذلك امرنا الله سبحانه وتعالى ايضا ان نتخذ الشيطان عدوا. زي ما يأتي ان شاء الله معنا في الايات فبنو اسرائيل لما رفضوا الخضوع لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حسدوه وعادوه. وهنا استعملوا كل الوسائل في العداوة -

[00:06:47](#)

ايضا آ قبل ان تأتي سورة البقرة بالتشريعات لامة الاسلام خلاص حصل نزع الاستخلاف من امة بني اسرائيل اعطي الاستخلاف لامة النبي صلى الله عليه وسلم. وده حدث كان واضح جدا في تحويل القبلة. لذلك تحويل القبلة كان انه حصل انتقال من القبلة من البيت

المقدس - [00:07:06](#)

الكعبة كده اخر بساط يبسحب من تحت اليهود ويبعطى لامة الاسلام. خلاص لم يعد لهم اي فضيلة فغضبوا جدا وشوشوا على هذا الحدث. وهم كانوا ضمن السفهاء اليهود والمنافقين كانوا ضمن السفهاء اللي تكلموا عن حدث تحويل القبلة - [00:07:26](#)

الربع بتاع اليوم هو اخر تمهيد قبل البداية في الدخول في الاحكام التشريعية خلاص او هيبدأ تاني نداء في السورة يا ايها الذين امنوا كلوا ده النداء اللي احنا ان شاء الله ممكن نحاول نتوقف عنده. الشيخ فريد الانصاري كان بيرى ان اول حكم تكليفي لهذه الامة

في سورة البقرة هو القصاص - 00:07:44

انا صراحة كنت متبني الرأي ده لغاية لما وصلت عند يا ايها الذين امنوا واحنا بنحضر كلوا ده اول وده بعض الناس المفسرين اشار ان ده اول امر يبوجه للمؤمنين دي بداية التشريعات - 00:08:05

ليه سورة البقرة هي تشريعات موجهة لامة الاسلام لتحديثنا؟ لماذا حدثتنا سورة البقرة عن بني اسرائيل؟ قبل ان تحدثنا عن التشريعات الموجهة لنا اصلا لان الله سبحانه وتعالى يقول لنا - 00:08:18

اذا كنتم ستتعاملون مع هذه التشريعات كما تعامل بنو اسرائيل ستستبدلون كما استبدل بنو اسرائيل. بنو اسرائيل عملوا ايه مع التشريعات هيتعملوا ايه مع الوحي؟ حرفوا وبدلوا وغيروا وكتموا وحسدوا وعادوا. فبالتالي لو انتم هتستعملوا نفس الاساليب فحذرننا الله سبحانه - 00:08:34

وتعالى من الاساليب التي فعلها بنو اسرائيل مع وحيهم مع التوراة النهاردة اخر وسيلة استعملها بنو اسرائيل للصد عن سبيل الله. اللي هي وسيلة التلبيس والكتمان. ولا تلبسوا الحق بالباطل - 00:08:54

وتكتم الحق وانتم تعلمون وانا كنت قلت لكم الصفحة اللي فيها اوامر لبني اسرائيل في اول سورة البقرة هي مفصلة خلال الحزب كله. بل خلال الجزء كاملا. في اخر امر هناك لا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق. هي معنا النهاردة ان هم في محاولة للتلبيس ومحاولة للكتمان - 00:09:10

ثم الصوارف التي تمنع من الاتباع وجود القادة الشيطان تقاليد الاباء. يعني احنا عندنا النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى كتمان العلماء القادة الشيطان تقاليد الاباء. الاربع حاجات دول وبعد كده يا ايها الذين امنوا كلوا - 00:09:32

تمام؟ ذلك من الالفاظ التي تكررت كثيرا في هذا الربع قبل خلاص الانتقال للتشريعات لفظ الاتباع انت بتؤهل خد بالك سورة البقرة والقرآن بيعمل معك كده قبل ان يعطيك القرآن امر تكليفي يؤهلك لقبول هذا الامر - 00:09:51

بل قبل ان يعطيك يعني اخبارا عن الغيب يؤهلك لقبول ذلك. واظن كنت الشرح ده مش فاكروا في درس عن طريقة القرآن في بث العقائد يعني كنت اتكلمت ازاى في سورة غافر قبل ان يخبرنا الله سبحانه وتعالى عن مصير اهل النار في مقدمة طويلة قبل ان يقول الله سبحانه وتعالى انا لننصر رسلنا في - 00:10:11

مقدمة طويلة في صورة ضعفك وقبل ان يقول الله سبحانه وتعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله. في مقدمة في سورة الحديد. فكذا هنا خلاص قبل ما تأتي الاوامر التشريعية في تأهيل للنفس - 00:10:31

وتحذير قبل الدخول لهذه الاوامر. تمام؟ يعني بمعنى ربع النهاردة وانا بزاكر فيه بتعرف قيمة دعاء اهدنا الصراط المستقيم كل هذه محاولات لصفنا عن الوحي. محاولات من علماء السوء والقادة والرؤساء - 00:10:44

والشياطين وتقاليد الاباء لصرفنا عن الهدى. فانت فعلا بتعرف قيمة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. خطورة الانحراف. تمام؟ يبقى ده قيمة او وضع السياق ان الصفا والمروة ضمن سلسلة - 00:11:03

او مسيرة سورة البقرة. طيب نبدأ بقى بالكلام. الله سبحانه وتعالى يقول في هذه الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله ان الصوفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر - 00:11:21

فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. في عندنا خمس اجزاء للاية ان شاء الله هنتكلم عن كل جزء منها. ثم نتكلم عن علاقة - 00:11:38

الاية دي تحديدا بالسياقة باذن الله سبحانه وتعالى. نبدأ الله سبحانه وتعالى يقول ان تأكيد ان الصفا والمروة من شعائر الله. ده الجزء الاول ان الصفا والمروة من شعائر قصة جبل - 00:11:48

موجود في مكة والمروة وكيل الصفا من الشدة او الصلابة او الصفاء. والمروة قيل حجارة فيها لين. ان الصفا والمروة جبلين معروفين وقال الله سبحانه وتعالى من شعائر الله. يعني ايه من شعائر الله؟ العلماء قالوا من المعالم التي وضعها الله ليعبد عندها - 00:12:02

فهي معالم لكن خاصة. خصها الله سبحانه وتعالى بالعبادة عنده واكثر حد فصل في معنى الشعائر والاقوال اللي فيها. الامام انا

النهاردة يكون فيها حالات كتير. الامام الوحيدى في تفسيره في البسيط. [00:12:22](#) فسر -

لو بمعنى كذا وكذا لان فيها اكثر من قول. هم. ما معنى شعائر الله قيل اشعرها الله لكم. اي جعلها علامات ومعالم لكم لتعبدوا الله عنده. فالله سبحانه وتعالى جعل اماكن علامات يعبد عندها - [00:12:38](#)

الشيطان يريد ان يصرف عنا هذه الاماكن ودي نقطة مهمة جدا جدا في جهد الشيطان انا بحاول احضر درس عن آآ ان شاء الله نسجله قريبا طريقة الشيطان في صرف الناس عن القرآن - [00:12:55](#)

القرآن لا يستطيع ان يغير الايات الكونية ولا الشرعية ولا المعالم امال يعمل ايه؟ يحاول انه يشوش ويلبس علينا. فالشيطان مش ما يعرفش يغير الصفا والمروة. لكن يلبس على الناس - [00:13:12](#)

هذه المعاني. فالله سبحانه وتعالى يقول وضعت لكم هذه المعالم ليعبد عندها الله سبحانه وتعالى. فكيف تغير وكيف تبدل وكيف اترك ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر الحج القصد والعمارة قيل الزيارة لعمارة الود الامام الاصفهاني يقول الاعتماد انك انت - [00:13:29](#)

يكون معنى الكلام يعني العمارة فيه شيء بيبنى والعمر فيه شيء بيمتد العمرة قالوا انك بتحفظ شيء ممتد وبتبنيه وهو الود. ما ينفعش تنقطع عن بيت الله فترة طويلة فلذلك الانسان يدعو الله سبحانه وتعالى ان يتابع له بين الحج والعمرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتابع لنا من الحج والعمرة. فان الصفا والمروة من شعائر الله من - [00:13:54](#)

الاعلام التي وضعها الله سبحانه وتعالى وجعلها علامة يعبد عندها. فالله الذي وضع هذه الشعائر وليس الشيطان فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهم. الاسلوب هنا خلى بعض الناس كان يظن - [00:14:20](#)

هو يعني ايه فلا جناح؟ يعني هي سنة؟ لأ مش سنة وهنا كتير من الفقهاء اتكلم الكثير من الفقهاء يختار ان السعي هنا ليس سنة. في الحج. امال وان كان بعضهم اختار ذلك. لان هو ان شاء الله راجح ان هو ليس سنة - [00:14:35](#)

طيب امال ازاي يكون شيء ليس سنة ويقال عنه فلا جناح عليه ان يطوف بهما. لان الغرض من الاية ليس اثبات وجوب هذا الامر. لكن اثبات مشروعه لانه كان مقابل الاية نزلت لها سبب نزول. في مقابل اناس ظنوا ان الصفا والمروة ليست من الشعائر - [00:14:49](#)

فتركوا السعي تمام؟ يبقى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف به. احنا لسه هنتكلم عن الجزئين الاخيرين. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليه. لكن نتكلم - [00:15:08](#)

يعني ايه؟ فلا جناح عليه ان يطوف به. لماذا ترك السعي ليه بعض الناس ظن ان السعي ليس من الشعائر؟ مجموعة روايات اثر مشهور ان كان فيه صنم اسمه ايساف وضع على الصفا وصنم اسمه نائلة - [00:15:20](#)

وضع على المروة وان كان ايساف ونائلة رجل وامرأة آآ فجر في الكعبة فمسحوا حجرين. فارادوا ان يعتبروا فوضعوا ايساف على الصفا ونائلة على المروة. ثم طال الزمن فعبد من دون الله سبحانه وتعالى - [00:15:39](#)

تمام؟ في قول ثاني ان الانصار وده مروي عن السيدة عائشة. ان الانصار كانوا يهلون لما نام فكان احتراماً للصنم منه ان هو ما يروحش ناحية ايه؟ ايسافر يعني ما يروحش ناحية الصفا والمروة. فكان بيكتفي بهذا الامر - [00:15:56](#)

يبقى لماذا ترك الساعي؟ القول الاول الاشهر وجود اساف ونائلة القول الثاني ان كانوا اجلالا لما نه. انك اجلالا لصنم اخر فتركوا الصفر والمروة او بعض الروايات بتقول كانت الشياطين اصلا هي اللي تعزف طوال الليل وتجري طوال الليل بين الصفا والمروة -

[00:16:12](#)

وتركوها لاجل وجود الشياطين وقيل لوجود الاصنام او ان هذا كان من امر الجاهلية. كانوا بيظنوا ان السعي اصلا مجرد السعي والصفا ليس من امري من دين ابراهيم لان كان المسلمين يعلمون - [00:16:33](#)

كان المسلمون يعلمون ان دين ابراهيم فيه نوع من التحريفات فهل السعي بين الصفا والمروة من اصول دين ابراهيم عليه السلام؟ ام انه مما من امور الجارية؟ فبعضهم كان يقول ان هذا كان من امر الجاهلية - [00:16:49](#)

يبقى ايه موجود ايساف وانا الى او اجلالا لمناه او لوجود الشياطين او انهم كانوا يظنون ان الامر الجاهلي. والاية ترد على كل هذه

الامور الصفا والمروة ليست من امر - 00:17:05

الجاهلية بل من امور الاسلام وان الله هو الذي جعلها شعائر فلا ينبغي ان يترك ابدا السعي بين الصفا والمروة تمام طيب يبقى الاية بتوضيح مشروعية هذا الامر اياكم ان تتركوا - 00:17:16

وده امر مهم جدا. يعني لو خدنا الرواية بتاعة اسعاف وانا قايلها. انا بتعجب يعني مكة واسعة والاماكن كتير وفيه اصنام كانت حوالين الكعبة ان ايساف يوضع ان الصنم يوضع على الصفا. وهذا يوضع على شف الشيطان - 00:17:32

وسعي الشيطان لتلبيسه عن الناس المشاعر والشعائر. فبالتالي عايزك تتخيل مشهد يعني. ايساف موجود على الصفحة ففكروا بحاجة من اتنين قالوا احنا لو طوفنا هنبقى بنعظم اسافر ولو تركنا هيبقى تركنا الصفا - 00:17:49

طب نعمل ايه؟ في ناس قالت خلاص نسعى ومش مشكلة وكان حتى نتمسح بايساف ونقل ما هو خلاص ايساف موجود فوق الصفا ونقلة موجود فوق المروة. فكان البيان القرآني فك هذا - 00:18:08

بلبليس ان الصفا والمروة فقط هي اللي من الشعائر. وليست اسعاف ونائلة. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي اشعرها لكم وليس الشيطان. هنا دور العالم في يفك التلبيس الذي يحدثه الشيطان. صناعة باطن محض سهل ان هو يهدم - 00:18:21

خدوا بالكم الشيطان لما لما يحب يجيب فكرة خبيثة ما يجيش فكرة قبيحة. ما يببدأش بالفحشاء. يعني يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا ما يببدأش بالفاحشة المبغضة الى النفس. لا يببدأ الاول بحالة يكون فيها الحق ملتبس بالباطل - 00:18:39

العالم الحق هو اللي يستطيع انه يفك هذا اللبس. لذلك الخطاب ازاى انك تفك اساف عن الصفا؟ ازاى لما يحسد مسلا غالب الافكار الليبرالية او اي فكرة هي فيها جزء من الحق مغلف معه جزء من الباطل - 00:18:56

التلبيس بين الحق والباطل من اشد انواع الافتراءات. لانه يحتاج الى عالم ليفك هذا الامر. القضية ليست ان هو آآ القضية ليست في ان مسلا ان احنا نقول ايه ده باطل. ايوا طب والجزء اللي فيه من الحق - 00:19:13

انت لو رديت هذا مطلقا قد ترد جزءا من الحق. ولو قبلته مطلقا قد تقبل جزءا من الباطل فالاية فيها حكمة في كيفية فصل الباطل عن الحق. واثبات الحق للمسلمين ورد الباطل - 00:19:30

فيقول الله سبحانه وتعالى ان الصافي والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر احنا شرحنا ايه ان الصفا والمروة ومن شعائر الله؟ وليه ربنا قال فلا جناح عليه؟ لماذا اصلا ترك السعي؟ يعني ايه؟ فمن تطوع خيرا؟ بعض الناس قالوا شفت ما احنا قلنا - 00:19:48

من سوء السعي سنة والتطوع بيجي لفظ مصطلح اللي هو مفهوم في الاستعمال الشرعي انه بيجيد تطوعي للسنية فبالتالي ان فمن تطوع يعني فعل آآ السعي وهو من السنة. فقالوا لا. كثير من العلماء قالوا ليس هذا المعنى. فاضطروا الراضين لمعنى -

00:20:08

ان كمان تطوع يعني ان السعي سنة يفسروا يعني ايه تطوع خير؟ ما معنى تطوع خيرا؟ فقالوا آآ وده يعني فيه كلام بديع حقيقة

لشيخ الاسلام وغيره يعني قال ان التطوع - 00:20:28

تطوع هنا اللفظ ده له استعمال لغوي وله استعمال شرعي. صح درج الاستعمال الشرعي انه بمعنى النفي لكن هو قبل ان يكون خاصا هو تطويع النفس على عمل الطاعة. زي تكره الشيء ان اصبح ان هو شيء بي فعله كرها. وتطوع فعله طوعا. فشيخ الاسلام يقول عبادة - 00:20:45

عبادة فيها مشقة وفيها سعي وعدو وجري ومكان صحراء ومكان يعني كمان قديما مكان يعني موحش ومكان فيه في حرب من فعل هذا الامر راضيا بشرع الله سبحانه وتعالى فان الله شاكر عليم - 00:21:05

فكيف يفعل الانسان الخير وهو راض بهذا التشريع؟ لا يبغض هذا التشريع الى نفسه. ده احد الاقوال ما معنى تطوع اللي رافض الاية؟ السنية. وبعضهم قال اه البقاعي قال خيرا - 00:21:25

ومن تطوع خير اي الخير بتيجي مع المال يعني بتيجي لكلمة الخير او لحب الخير لشديد. ان ترك خيرا الوصية. فقال من تطوع خيرا

اي من اضاف الى عبادة الحج الانفاق المالي - 00:21:41

قولي بعيد شوية. بعضهم قال اللفظ على اطلاقه وانه في كلمة جميلة لابن عاشور يقول ده تذليل حكم كل عام بعد بيان حكم جزئي عظيم. حكم جزئي اللي هو السعي من الصفا والمروة - 00:21:56

بعدها ربنا يقول فمن تطوع خيرا حكم كل عام. ان الذي يفعل الطاعات الله سبحانه وتعالى شاكر عليه. وبعضهم قال المقصد تكرار الحج والعمرة. لان الحج والعمرة في الاول فرض. وبعد كده بيكون نفي. فلو تركنا كلمة التطوع على بابها من السنية. قالوا ان هو -

00:22:09

الحج والعمرة. وتخلوا هنا الدافع الحج والعمرة على قول بوجوب العمرة. طيب هي فرض. طب واحد ادى الفرض الذي عليه. اسافر وانفق وتعب فمن فعل ذلك مرة اخرى فمن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. كل مرة تذهب فيها الى البيت لن ترجع خائبا - 00:22:29 كل مرة تذهب الى بيتي الكريم سبحانه وتعالى لن ترجع خائبا. تمام دي دي المعاني اللي يعني يوم القيامة. طب فان الله شاكر عليم.

يعني ايه شاكر عليم؟ ولماذا؟ هنا للأسف. الاسماء والصفات في سورة البقرة عظيمة - 00:22:51

يعني تتبع ودي من الحاجات اللي انا انتبهت لها مؤخرا. تتبع سياق الاسماء والصفات في السورة. وايه اول اسم ذكر في سورة البقرة تلاقي مسلا محيط واول اسمين عليم حكيم واللفظ الواسع تكرر اسم الله الواسع تكرر في السورة. فتتبع الاسماء والصفات وده

هيفيدنا ان شاء الله ان ربنا - 00:23:06

دخلنا في الاحكام التشريعية طريقة القرآن في عرض الاحكام التشريعية المختلفة تماما يعني كلام الله سبحانه وتعالى في يعني توصيل المعاني الشرعية والاحكام الشرعية مختلفة زي بالزبط هنا مقدمة طويلة قبل الدخول في الاحكام التشريعية. طيب هنا حكم

- 00:23:27

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر يختم فان الله شاكر عليم انت بتتعب وبتنفق وبتبذل في الحج والعمرة. الله سبحانه وتعالى يشكو لك ذلك الامر. لن يضيع عند الله. المجهود والسفر والتعب - 00:23:44

فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج انك انت بتحاول لا تتجادل مع احد ولا تخاصم احدا. وانك انت تكظم الغيظ آآ الحج والعمرة فعلا هو الجهاد الاصغر وتحمل الابعاء والانفاق فيقول الله لك ان الله عليم بكل شيء انت بذلت لدين الله سبحانه وتعالى - 00:24:04

كل خطوة كل نقطة عرق كل آآ يعني دينار او درهم انفقته في في السفر في سبيل الله سبحانه وتعالى لن يضيع ان الله شاكر علي سبحانه وتعالى. طيب ده الاية التفصيلية. علاقة الاية بالسياق. معلش احنا مطولين بقى احنا بقى لنا فترة ان شاء الله ما بناخدش -

00:24:27

الدروس فاحنا ايه قاعدين مع بعض ممكن تقسموا الفيديو كده. طيب علاقة الاية وخد بالك هي فيها تأكيد ان الصفا والمروة وان الله شاكر عليه. طيب علاقة الاية بالسياق؟ السياق كان قبلها ايه؟ السياق كان قبلها مية - 00:24:47

عن تحويل القبله وختم الابتلاءات وان الله سبحانه وتعالى يبتلي الناس رقص الاموال والانس والثمرات. وكان قبلها الجهاد في سبيل الله ولا تقول ولم يقتلوا في سبيل الله امواتا. يبقى احنا عندنا ذكر للقبلة ذكر للجهاد ذكر للابتلاءات - 00:25:04

دي الاشياء المذكورة قبل ان الصفا والمروة. كل مفسر قعد يبحث عن شيء يربط هذه الاية بها الاقوال التي قيلت في ربط الايات بالسياق قيل عشان بس انقل لكم بعض اقوال اهل العلم - 00:25:25

في قول ان كما ان الله ذكر الجهاد ذكر بعدها الحج. وان في القرآن بيحدث اقتران دائما يقترنان يحدث اقتران بين الجهاد والحج. هذا موجود في سورة البقرة سيتكرر هذا الامر. آيات اصلا القتال جاءت في وسط آيات الحج - 00:25:47

سورة الحج فيها حديث عن القتال. ففي ربط بيحدث والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكن جهاد. جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة فالربط بين وده موجود وداس ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى حينما نصل الى الايات التفصيلية عن الحج. وذكر آيات القتال في

وسط آيات الحج نتكلم - 00:26:08

هذه العلاقة. فمنهم من قال ان الرابط هو ذكر ان ولا تقولوا من يقتل في سبيل الله. ذكر للجهاد ثم بعد ذلك جاء ذكر عن الحج طيب

ايضا قيل وده معنى جميل يعني انا قعدت قرأت كثير من التفاسير بحس عن اللي تكلموا في المناسبات - [00:26:30](#)
خلينا نأجل كتاب اسمه المباني اللفظي والمعاني التقت التقاط بديعة. لكن خليني اخليه في الآخر. ابن عاشور بيقول ان اليهود بيعملوا
بيحاولوا يعملوا التراب في شعائر المسلمين. فعملوا التراب في القبلة - [00:26:51](#)

وايضا كتبه امر وده له علاقة بالاية اللي بعدها. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من الاشياء التي كتبه اليهود قضية
القبلة السعي. خدوا بالكم السعي له ارتباط بهاجر - [00:27:06](#)

عليها السلام السيدة هاجر وهي ام اسماعيل هو هنا نزع خلاص من بني اسرائيل ففي نوع من الحسد رافضين اصلا هذه الشعيرة من
هذه الشعيرة اصلها من سعي هاجر وستكلم ان شاء الله عن قضية المشاعر. ففي حسد ايضا لهذه الشعيرة خصوصا وفي رفض
للكعبة عموما - [00:27:22](#)

لذلك آآ من اللي بيتكلموا في الرد على اليهود والنصارى اثبات وجود الكعبة في الكتب السابقة انهم ينكرون قضية الحج والعمرة اصلا.
ينكرون وده اصلا مكان مقدس ابن عاشور بيقول استمرار في الرد على التصورات الخاطئة بخصوص اضطراب الفرق في امر القبلة
وايضا المناسك. التقت التقاط بديعة - [00:27:45](#)

بتقول ايه بعد ما حدثنا الله عن القبلة وآآ اخذ الله المواثيق على آآ اهل الكتاب ان هم يبينوا ولا يكتنوا الامر قال ولم يكن بعد القبلة
اعظم خطرا عنده من الحج - [00:28:07](#)

لما فيه من الشج والعج. ولانه اشهر. وحديثه اظهر. لحضور الناس في الموسم من كل فج عميق. وتكلم عن قيمة الحج عند المسلمين
عايز يقول ايه؟ عايز يقول ان اليهود يعرفون قدر قوتك ومناطق القوة عندك. انت قيمة القبلة والحج - [00:28:23](#)

دي من اسباب قوة المسلمين. فلو استطاعوا تفريق الناس عن القبلة وصد الناس عن الحج استطاعوا اضعاف المسلمين. وهذا حادث
يعني في اكثر من كتاب كتب في خطورة الغرب اللي بيكتب ده. خطورة الحج عليه - [00:28:43](#)

يعني ازاى يقللوا وازاي يصرفوا الناس ويزهدوا الناس في الحج؟ وليه يخلوا اعمار الناس الكبيرة بس هي اللي تروح الحج؟ وان ازاى
ان الحج ده فيه تألف بين المسلمين تعارف والتقاء الثقافات وتذويب للفوارق وانتقال خبرات - [00:29:01](#)

وايهاب الحماسة مرة اخرى واحياء المشاعر ابن كثير له معنى بيتكلم معنى بديع والربع ده ايضا فريد الانصاري ابدع فيه يعني. لكن
ابن كثير بيقول ان ينبغي ان وهو يبسعى بين الصفا والمروة يستحضر هذه المشاعر - [00:29:16](#)

يعني في مشاعر لعل اجيب لكم الكلام اللي قاله ابن كثير. وترجعوا له بالتفصيل يعني اقرأ بس منه كلمتين بيقول ابن كثير ان الطواف
بين الصفا والمروة من شعائر الله مما شرع الله تعالى لابراهيم خليل مناسك الحج. وهذا الامر مأخوذ منين؟ مأخوذ من تطواف هاجر
وتردادها بين الصفا والمروة في طلب المال - [00:29:35](#)

والدها لما نفذ ماؤها وزادها حين تركها ابراهيم عليه السلام ليس عندهما احد من الناس. فلما خافت الضيعة على ولدها هنالك ونفذ ما
عندها تطلب الغوث من الله. فلم تزل تردد في هذه البقعة المشرفة بين الصفا والمروة متذلة خائفة وجلة مضطرة فقيرة - [00:29:56](#)

كشف الله كربتها وانس غربتها وفرج وفرج شدتها. وانبع لها زمزم التي ماؤها طعام طعم. وشفاء سقم. فالساعي بينهما ينبغي ان
يستحضر فقره وذله وحاجته الى الله في هداية قلبه وصلاح حاله وغفران ذنبه وان يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى - [00:30:16](#)

ليزيح ما هو به من النقائص والعيوب. لذلك من المعاني البديعة التي قيلت في ارتباط ما بين الايتين. ان الايات بتتكلم عن البلاء
ونقص من الاموال والانسف والثمرات. اخبرك الله عن علاج نقص الاموال - [00:30:37](#)

ايه علاج نقص الاموال؟ انك انت تروح تحج وتعتمر. الحج والعمرة ينفيان الذنوب والفقر فالاية اللي قبلها بتتكلم عن ابتلاءات ونقص
الاموال عايز تعالج هذا النقص عندك اسعى بين الصفا والمروة. وايضا ان الشعائر لا ينبغي ان - [00:30:53](#)

خرج من ان تفرغ من المشاعر. ثاني الشعائر لا ينبغي ان تفرغ من المشاعر وده مسألة ان اللي بيروح يحج الحج والعمرة ويكون احيانا
يعني التعامل تعامل باهت عايز يخلص المناسك وخلاص. هو بيخسر خسارة فادحة. هذه اماكن - [00:31:10](#)

يعني يستحضر علاقته بابراهيم عليه السلام وتحركات ابراهيم وترك آآ زوجته هاجر واسماعيل وازاي ان هو كان اراد ان يذبح

اسماعيل وظهر له الشيطان فرجم الشيطان وازاي انه بينتقم يعني كمية الكتب اللي كتبت - [00:31:32](#)

عن المشاعر في الحج والعمرة يعني فيها معاني عظيمة. تغير الانسان. تجعل الانسان له قصد واضح. خلاص بيرجع مختلف تماما عن الحياة اصبح يعني اصبح له وجهة. انت بتقول لبيك اللهم لبيك. انت اصبحت خلاص لك وجهة. المشتتات اللي في الحياة. لذلك انا عامل خطبة بعنوان ثورة - [00:31:50](#)

الحج الحاج ده ثورة على الحياة اصلا. بتغير حياتك تماما. لذلك هم يعرفون قيمة هذا الامر فيزاهدون الناس في آآ الحج والعمرة طيب دي من الاقوال التي قيلت في علاقة هذه الايات السابقة. وكما قلت لا ينبغي ان تفرغ الشرائع من المشاعر - [00:32:10](#) لان هذه المشاعر مغيرة في حياة الناس. ثم يقول الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة ثم بعد ذلك ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى ان الذين يكتمون بصيغة المضارع. يكتمون ايه - [00:32:31](#)

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب. يعني شف الله سبحانه وتعالى نزل بينات وهدى وبينها لكل الناس وجعلها في كتاب شف الوضوح وبالرغم من ذلك يسعون الى كتمانهم. بمعنى - [00:32:49](#) الكتمان لا يكون فقط في الجزئيات. بعض الناس يظن ان عالم يكتنم شيء او ان يحصل كتمان في الدين. ان هم هيكتموا مثلا ايه حكم آآ حكم من الاحكام الفرعية الفقهية في البيوع والمعاملات المالية مثلا. لا - [00:33:11](#)

ده هيكتنم الحدود القطع سارق ورجم الزاني. وهيكتنم التوحيد انت متصور ان الكتمان سيظل في الامور لا الكتمان سينتقل من الجزئيات لمجموعة من الفرعيات لمجموعة من الاصول حتى اصول الدين - [00:33:26](#) ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنة تعالوا نفصل الاية دي. من المقصود بالذين يكتمون ما انزلنا من بعد. قيل الاصل في هذه الاية في اصل سياقها - [00:33:43](#)

في سياق السورة انها نزلت في اليهود طيب ايه اللي ربنا انزله من البينات والهدى قيل في امر محمد صلى الله عليه وسلم وقيل السعي وقيل الكعبة وامر القبله والاية مفتوحة تشمل كل هذا الامر. انهم يسعون دائما الى كتم البينات والهدى - [00:34:01](#) يبقى في محاولة التلبس انه يبجي عند شيء من الحق زي الصفا والمروة ويضع عليها شيء من الباطل يبجي مسلا عند مقصد من مقاصد الشريعة انا كنت زكرت مسال ونسيت اكمله زي الليبرالية مسلا يبجي عند يقول لك الحرية - [00:34:24](#)

ويجي لشيء وهو محبب الى النفس يلبس هذا الامر بشيء من الباطل وده يحتاج ان العالي يفك الباطل عن الحق يبجي مسلا عايز يدافع عن المسجد الاقصى فيستعمل مفاهيم حقوقية عامة فيها نوع من انواع التلبس بين الحق والباطل. عايز يتكلم مسلا عن حقوق في الاسلام فيستعمل مقصد من مقاصد الشريعة - [00:34:38](#)

ملبسا بمقصد من مقاصد الشيطان يدور العالم هنا انه يفك المقاصد الربانية عن الاغراض الشيطانية. تمام؟ في وسيلة تانية لصرف الناس عن الدين. انه هو احنا قلنا الشيطان لا يستطيع - [00:35:01](#)

ان هو يحرف الاية مطلقا. يقوم يكتنمها يعمل حالة من الكتم والكتم زي ما ابن عاشور قال كلام بديع طيب التوراة هم كتموا الايات. طب القرآن محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. كيف سيحدث كتمان لايات القرآن - [00:35:14](#)

نذكرها ان شاء الله آآ يبقى هنا خطورة تلبس الحق بالباطل وخطورة كتمان الآيات ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون. احنا قلنا السياق في اليهود طب هل معنى ان السياق في اليهود انه لا يشمل - [00:35:32](#)

الذي يفعل ذلك من عنوان المسلمين؟ لأ طبعاً يشملهم والا ما قيمة ان يخبرنا الله سبحانه وتعالى بامراض بني اسرائيل؟ يعني لو احنا ما لناش علاقة بامراض بني اسرائيل مطلقا. يبقى احنا نبدأ نقرأ القرآن من الجزء الثاني بقى على طول. او نقرأ من من اول يا ايها الذين امنوا - [00:35:54](#)

ما لناش دعوة بقى طب واخبرنا الله لماذا اخبرنا الله بامراض بني اسرائيل؟ لان منا نسال الله السلامة والعافية. من سيسير على دربهم منا من الذين يعملون في الدين من العلماء - [00:36:11](#)

من الدعاة؟ نعم يا جماعة بنو اسرائيل كمهم علماء. ومنهم عامة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيه. في امراض اصاب هؤلاء وامراض اصاب هؤلاء ان كثيرا من الاحبار والرهبان يكونون اموال الناس بالباطل. ويصدون عن سبيل الله؟ هو انت متصور ان الامراض بتصيب العامة فقط؟ بتصيب الدعاة وبتصيب العلماء - [00:36:26](#)

نسأل الله السلامة والعافية. لذلك الايات اللي في الربع بتاع النهاردة فيها تحذير ايضا للتابع يعني انت تتابع ده انت ماشي ما انت لازم تسأل نفسك انت ماشي ورا مين - [00:36:48](#)

انت محتاج انك انت تستبصر فيمن تسير وراءه في من تقلد ليس لك عذر عند الله سبحانه وتعالى في الامور الكلية الواضحة التي بينها الله في الكتاب تمام؟ طيب يبقى الكتمان خطورة الكتمان - [00:37:00](#)

ليه العقوبة جت باللعن؟ يعني ليه تكرر اللعن في الايات؟ اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. وبعد كده في ختام الايات عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. ليه تكرر اللعنة ده؟ اللعن والطرء من الرحمة. ما هو الكتمان لو قلنا حتى الكتمان خاص امر محمد

صلى الله عليه وسلم او كتمان شيء من الدين - [00:37:19](#)

محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. وكتمان امر النبي صلى الله عليه وسلم اجمالا وتفصيلا وجزئيا هو نزع للرحمة من العالم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:37:38](#)

من رحمته انه علمنا القرآن وتعليم القرآن جاء قبل خلق الانسان. الانسان بدون قرآن شقي يعيش في حالة من الشقاء ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. فكل امر من اوامر الشريعة يكتمه عالم من علماء الدين هو يساعد في - [00:37:55](#)

نزع الرحمة عن هذا العالم العالم يعيش في ونحن نرى الان العالم بدون بدون شريعة بدون وحي. العالم غابة الان شف المعاملات المالية وصلت لايه؟ شف العلاقات الاجتماعية بتشوف الاسرة شوف آآ العلاقات الجنسية السيئة. شف الشذوذ شف الانتكاس الفطرة.

شف الحروب والدمار - [00:38:13](#)

الطغيان القوة. شف العالم بدون شريعة عند الله سبحانه وتعالى عامل ازاى. هذا عالم نزعته منه الرحمة. فكل امر من اوامر الشريعة يكتم هو الرحمة. فكانت العقوبة الطرد من الرحم - [00:38:35](#)

العقوبة من ايه؟ الجزاء هنا من جنس العمل. انت سهلت بغير عذر وبقصد وبسوء نية لكتمان هذا الدين انت تعاقب باله نسأل الله السلامة والعافية وهنا امر مهم وده جه ضمن برضو الدروس كيفية تنزيل القرآن على الواقع - [00:38:48](#)

ان ينال الانسان جزء من العقوبة لانه بيتلبس بجزء من المعصية. لما تكون مسلا ايات نازلة في المشركين او في اهل الكتاب. وبفعل هذا العمل المسلمين. هو لا يكفر. عشان لما يجي واحد يقرأ عليه الايات يقول لك انت بتكفر لآ انت وهو مش هو لا يريد ان يكفر.

والذي يكفر دون ان يفهم ده ده سفيه احمق - [00:39:08](#)

قضية تكفير قضية عظيمة لكن حينما نترك الايات التي نزلت تحذر من امراض وقع فيها المشركون ويقع فيها اهل الكتاب ليس الغرض ان انت تقول عن انه انه كافر. التكفير ده له ضوابط اخرى. يقوم بها العلماء. لكن المقصد انك تلبست بجزء من هذا المرض فلك

جزء من - [00:39:33](#)

هذه العقوبة فبالتالي آآ لزلك يروى في الاثر ان من كتم علما يلجم بلجام من نار هو اغلق فمه ومنع الناس من خروج الرحمة فيلجم بلجام انه نسأل الله السلامة والعافية - [00:39:52](#)

طيب ابن عاشور له كلمة جميلة بيقول والكتمان قد يكون بالغاء الحفظ والتدريس والتعليم. وقد يكون بازالته من الكتاب. يعني احنا في ناس مش هتعرف تشيل الايات من قرآن خلاص نتجاهلها - [00:40:10](#)

نبعد عن سورة المائدة ما نشرح للناس سورة النساء ما نتكلمش عن سورة المنافقون ما نجيبش للناس ايات الولاء والبراء. ما نتكلمش عن الايات اللي فيها احكام تشريعية. نيجي عند ايات الربا ونتجاوزها ونتغافلها. نيجي عند الاحاديث اللي بتوضح المعاملات

المالية المحرمة - [00:40:28](#)

ونلغيها ونقطعها من المنهج ونغير المناهج ونعمل تحديثات. تيجي للايات والاحاديث اللي بتتكلم عن آآ التوحيد وقيمة التوحيد وهذا

المعنى العظيم الذي لاجل اقامة السماوات والارض ونتغافل عنه ونعرض عنه. ده نوع من الكتمان - [00:40:45](#)
ونغير في المسميات والمصطلحات الشرعية. واول نداء في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وتاني نداء اللي هو كل من
الطيبات ما رزقناكم الكتمان لا يكون فقط. لان ده في الكتب السابقة حرفت. لكن في القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون -

[00:41:04](#)

قرأت اظن في كتاب المعنى القرآني كلام بديع ان اعجاز التنزيل قريب من اعجاز الحفز. لذلك عطف بنفسه وانا له لضمير العظمة
ايضا. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لان اعجاز الحفظ ده اعجاز - [00:41:23](#)
القرآن محفوظ نعم لكن بيتلى العالم ماذا سيفعل في هذا الوحي الذي انزله الله له طيب هنا لما علماء كثير بيتكلموا في مسألة اتمام
العلم هل يجب على كل عالم ان يتكلم بكل شئ في كل وقت - [00:41:41](#)
اكثر اثنين لقيتهم فصلوا طبعاً كتب احكام القرآن امام القصاص وغيره واللي تكلم في كتب الاحكام بيتناولوا هنا مسألة المفتي اه
متى يسكت؟ وهل قضية اخذ الاجرة على العلم بيتناولوا هذه المسألة - [00:42:00](#)
لكن من المعاصرين ابن عاشور وفريد الانصاري عملوا نوع من التفصيل في تفصيل جيد ان مسلاً لو فيه غيره من اهل العلم بيقوم
بنفس الامر. وبلغ هذا الامر. اصبح لا يجب عليه خلاص. لان الفرض فرض كفائي - [00:42:15](#)
فرض التبليغ هنا فرض كفائي. فقام به احد الناس سقط عن الآخرين تمام؟ طب ما يحدث عليه ضرر؟ هيعود عليه ضرر من اظهار هذا
الحق اه في تفصيل هل المعلومة اللي عنده دي مش معروفة - [00:42:30](#)
ولا يعرفه الا هو. وجبت عليه عينا ولا خلاص ده امر تكلم به غيره وامر شخصي وليس الامة منتظره فبالتالي قد يتوجب على انسان
ما لا يتوجب على اخر هذا التفصيل ان هل يجب على هذا عينا؟ ام فرض كفائي على مجموع؟ هل هذا الامر الذي يكتب - [00:42:46](#)
امر الامة تحتاجه؟ ام امر شخصي؟ ام فتوى شخصية؟ ام موجودة ماثلة؟ هل يخشى على نفسه هو؟ وده له عذر موجود في اثر
ذكروا الشيخ فريد الانصاري بيقول ان هل كتمان العلم تتوقف عليه مصلحة الامة في دينها ودنياها لو مهلكة تم اصله وهو الذي -

[00:43:11](#)

رأس مقدم اصبح فرض عليه عينه هو انه يتكلم به ويتحمل ليس له ان ياكل بالرخصة اصبح واجب عليه انه ياخذ العزيمة فبالتالي
ان في علماء يباح لهم ان يأخذون بالرخص. وفي عالم اصبح بيتوجب عليه هو انه يأخذ بالعزيمة - [00:43:36](#)
آ ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يسأل العبد يوم القيامة ما منعك اذ رأيت المنكر ان تنكره فاذا لقن الله العبد حجته
قال يا رب رجوتك وفرقت من الناس - [00:43:53](#)
انه ممكن يكون الاذى مانع من الموانع ان ينشر العلم؟ نعم. في في حالة من الحالات اللي هي لها ضوابط معينة تمام؟ قد يكون من
العلم اذا نشر يحدث فسادا - [00:44:06](#)

مش كل المعلومات مش كل اخ يقرأ له كلمتين في كتاب في مسائل دقيقة. ويطلع يكتبها على السوشيال ميديا. هذا من الفساد.
وتيجي تقول له يقول لك ان الذين يكتمون ما انزل - [00:44:23](#)
انت فاهم المعنى غلط وده ذكره ايضاً بالتفصيلات اللي ذكرها ابن عاشور اللي عامل صفحتين في التفسير. هنا بي فصل في هذه
المرات. وغيره من اهل العلم تكلم ان الخلاصة اقصد - [00:44:33](#)
ان الامر لا يؤخذ جزافاً هكذا الامر يكون فيه تفصيل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
شوف زي ما قلنا بينات وهدي - [00:44:45](#)

وبينها الله لكل الناس ووضعت في كتاب ثم ياتي بعد ذلك اناس. احنا قلنا هنا اشارة ان الكتمان سيصل حتى الامور القطعية وده
حاصل الان ان واحد يجي لك وده اصبح منتشر في بلاد المسلمين للاسف ان يقول لك عادي كل الناس تخش الجنة وما تقولش على
غير المسلم - [00:45:00](#)

ان هو كافر وما لقلق كل الناس صح ايه ده! كله في التوحيد! في اصل الرسالة! او مال ما معنى اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول

الله! واحد لا يشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:23](#)

يعني انت متخيل الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب واحد لا يشهد ان لا اله الا الله ولا يشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يكون - [00:45:35](#)

مسلمًا وده ايه! ده ده بسم الله الرحمن الرحيم في الاول فانت متخيل التبليس وصل الى الى الشهادتين الى اصل الاسلام فده موجود ان الكتمان سيصل حتى الى الخطيات وتقابل الكتمان - [00:45:45](#)

لابد البيان لذلك هنا ربنا بيقول ايه؟ الا الذين تابوا التوبة كافية؟ لا الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا شروط التوبة هنا لان لان العمل كان كتمان. الذنب مش ان واحد وقع في معصية فبينه وبين الله يستر على نفسه. ويتوب بينه وبين الله. لا. ده نشر فساد - [00:46:01](#)

الا الذين تابوا الندم هو على المستوى الشخصي. واصلحه وبينه. اصلحه الامام الطبري. قال اصلحوا انفسهم ويمكن جماهيري اللي انا قرأتهم في الصين قالوا لا يعني الطبري بيقول واصلح حال نفسه بالتقرب الى الله من صالح الاعمال بما يرضيه - [00:46:25](#)

طب والاصلاح فين؟ هل دي تبينه؟ وبين الذي علم من وحي الوحي اللي هو كتمه يبينه انما كثير من العلماء قال اصلحوا معناها اي اصلحوا ما افسدوا يعني دلوقتي هو تاب وفي امور افسدها في الدين يروح يصلحها وفي امور كتمها يبينها الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا - [00:46:44](#)

اولئك اتوب عليهم ومن عظم الجريمة شف لما جه في اللعن قال اولئك خطاب الغائب يلعنهم الله لكن لما تاب الله قال فانا التواب الرحيم. خاطبهم الله وقالوا انا التواب الرحيم - [00:47:08](#)

مهما كان الانسان مفسد لابد ان يفتح له باب التوبة مهما كان الانسان محرف مبدل مغير في دين الله سبحانه وتعالى. هذه الايات تخوفه لتدفعه للتوبة. مش للقنوط يعني ايات القرآن بتحاصر المشركين ليتوبوا. قبل ما يدخل النار. ليه القرآن كان يخاطب المشرك المشرك اللي كان بيسمع القرآن بيقول له انت - [00:47:27](#)

مممكن تتشوى في النار ويحصل فيك في النار وتقول عشان المشرك يتخيل هذا المشهد فيفزع فيتوب فالقرآن هنا بيحاصره ليتوب فيفتح له باب التوبة. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. فاولئك اتوبوا عليه. والتأكيد وانا التواب الرحيم. لان الجريمة عظيمة - [00:47:52](#)

لما الانسان يقع في جريمة عظيمة انت محتاج تبشره بتوبة عظيمة من الله سبحانه وتعالى كما قلنا ان شروط التوبة بتختلف على حسب العمل شروط التوبة بتختلف على حسب العمل - [00:48:13](#)

طيب الا الذين تابوا واصلحوا بينهم فاولئك يتوبوا عليهم وانا التواب الرحيم هنا حصل تكرار خلى كثير من العلماء بيقول ايه معنى الاية الاية بتقول ان الايات بتقول ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيّنات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك لعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. الا الذين تابوا - [00:48:28](#)

واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم نعمة الله والملائكة والناس اجمعين. تكرار اللعنة. قالوا ايه ايه ايه اللي جاب كلمة ان الذين كفروا. ما معنى الذين كفروا - [00:48:50](#)

ركزوا معي في القاعدة دي عشان تتفق معنا ان شاء الله في التفسير كلمة كفروا او امنوا او اتقوا آ او العمل الصالح او السيئات دي بيسموها الفاظ مجملة تحتها جزئيات كثير. يعني عملوا الصالحات ايوة ممكن يكونوا جاهدوا في سبيل الله ممكن يكون اصلح بين - [00:49:06](#)

مممكن يكون انفق ماله وممكن يراد بها العمل الصالح مطلقا لما ربنا يقول الذين يمكرون السيئات في سورة النحل تجد ايام الطبري خاص لما ترجع تفسيره خص معنى السيئات هنا بسيئة معينة ذكرت في السورة - [00:49:27](#)

ان لما اتقال لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين تمام؟ يبقى في لفظ مجمل لما مسلا اتقوا الله واصلحوا ان ممكن يكون التقوى هنا مش مقصود بها التقوى العامة بس في السياق هنا - [00:49:43](#)

تمام؟ يبقى فيه الفاظ اسمها الالفاظ المجملة التقوى العمل الصالح الاعمال السيئة. آ المجرمين الظالمين الكفار. ده لفظ تحته كثير

مسلا او تحته اعمال صالحة كثير زي التقوى لو انت بتستدل بالا ركز معي. لو انت بتستدل بالاية في سياق عام. ممكن تسبب اللفظ على العموم. لكن انت لو انت بتفسر في السياق فيه فرق بين تفسير الاية في - [00:49:56](#) في سياقها وبين الاستدلال بها في فرق بين تفسير الاية في السياق الاستدلال باب اوسع من التفسير في السياق تمام؟ آآ ودي هيحي لنا ان شاء الله لها امسلة كثير - [00:50:20](#)

الاستدلال انك تستدل بالاية اوسع من انك بتفسر في السياق. تمام؟ يعني لو انت بتتكلم عايز تستدل بالاية بعيدا عن السياق. حد مات كافر ممكن تقول ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك يلعنهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وكثير من الفقهاء هنا بيستدل بجواز لعن الكافر بعد موته - [00:50:33](#)

لان بعضهم اعترض الا يجوز لعن الكافر بعد موته وما الفائدة منه؟ قال اهو ربنا بيقول ان الذين كفروا ماتوا. ماتوا خلاص وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس. واحنا من الناس - [00:50:52](#)

الناس اللي هتلعن تمام انت بتستدل لي بالاية. طب هل كفروا هنا في السياق لها معنى خاص بعضهم قال ايوة ان الذين كفروا وان الذين كتموا ولم يتوبوا دول لهم عقوبة خاصة يوم القيامة. عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:51:02](#)

فخصص معنى كفروا بكتمة جابها منين؟ من السياق تمام وقالوا هذا اعادة ذكر لمن كتموا البيانات. فاكتموا في بعض انا طبعا مش هقعد انسب الاقوال لان آآ يعني خلافا طويلا هنا حصلت - [00:51:23](#)

فبعضهم رد عليه قال لأ طب هنا هيكون فيه اعادة والاصل في القرآن التأسيس اولى من التأكيد. ان القرآن يؤسس معنى جديدا اولى من ان يؤكد معنا سابق فقالوا لأ الاية الاولى تكلمت عن لعنهم احياء قبل التوبة. وهذه تتكلم عن لعنهم اموات. اذا ماتوا قبل ان يتوبوا - [00:51:40](#)

تمام الطبري اختار العموم وغيره من المفسرين اختاروا العموم. قال لا اللفظ يترك على عمومهم هم يدخلوا ضمن الكفار الملعونين اذا ماتوا. لكن اللفظ يترك على عمومهم ليعطي معنى جديدا - [00:52:04](#)

ابن عاشور اختار اختيار عجيب جدا انا متردد يعني متردد في قبولي يعني قال ان ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس. كثير من المفسرين واسباب النزول انها نزلت في اهل الكتاب - [00:52:19](#)

قال ان الذين كفروا دول المشركين بقى ومات وهم كفار عليه منعة الله. طب ليه ابن عاشور بيقول يا دول المشركين؟ قال هنا خلاص انتقال للمحاجة مع المشركين لان الاية اللي بعد كده والهكم اله واحد. لو في خلق - [00:52:36](#)

السموات والارض ان الايات دي بتخاطب المشركين ومش بتخاطب اهل الكتاب وان الخطاب هينتقل خلاص هنا. الخطاب بينتقل من الحديث مع طول الصورة حيسمع اي كتاب هنا الان انتقال الحديث مع المشركين وازاي بقى ان هم عندهم فتنة القادة وفتنة القبلية وتقاليده - [00:52:49](#)

الاباء وان السياق اللي جاي كله ابن عاشور اختار انه بيخاطب المشركين. يعني حتى كلمة يا ايها الناس كلوا مما في الارض حالا طيب الاية انستها قال ان دي بتخاطب المشركين. مع ان لفز الناس قال دي للمشركين - [00:53:08](#)

وهنيجي نتكلم على الكلام المعاشور في الاية. فابن عاشور هنا بيرى ان كلمة ان الذين كفروا وماتوا كفارا انتقال الحديس عن المشركين متردد في قبول هذا الأمر ما بين العموم او الذين كتبوا. معنى بديع قرأته للمهايمي بيقول - [00:53:23](#)

ان الذين كفروا ان في ناس معنى جميل قوي بيقول ايه وربطوا بكلمة آآ الايات اللي جاية تبرأ المتبوعين من الاتباع قال ايه؟ آآ النعيمي بيقول ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيانات دول الناس اللي كتبوا - [00:53:42](#)

منهم من اللي مات قبل ان يتوب ومنهم اللي تاب. طب الناس اللي اتضحك عليهم المكتوم عنهم العلم قال دول لو ماتوا وهم كفار عليهم لعنة الله وملائكته والناس اجمعين. فقال ان الذين كفروا اي كفروا بكتمان هؤلاء الكاتمين عليه - [00:54:01](#)

وماتوا قبل توبة الكاتمين او بعدها ابراهيم عايز يقول لك في ناس كتمت العلم في علماء سوء كتموا العلم. في ناس قلدوهم ودول تابوا. دول ممكن ما يتوبوش او دول حتى - [00:54:20](#)

لم يتوبوا. وهؤلاء ماتوا. هؤلاء عايز يقول لك هؤلاء ليسوا معذورين. ليه معذورين بتقليد الكاتمين في امر بين. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيّنات والهدى. من بعد ما بيناه للناس في الكتاب - [00:54:38](#)

انت ما لكش عذر عند ربنا لما يجي واحد يقول اصل هو العالم الفلاني قال آآ اتكلم في التوحيد في مسائل وان المسلم انت ما لكش عذر انك تقلده في امر بين في الدين - [00:54:54](#)

وفين بيتي وعلماء؟ انت اتبعت هنا هواك لست معذورا. ده المعنى اللي ارادوا ربطوا بايات تتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا طيب هنا آآ ان الذين كفروا اتكلمنا عن الخلاف فيها - [00:55:06](#)

وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. ايضا هنا خلاف اخر ما المقصود بالناس اجمعين؟ ليه هنا ليه العلماء اصلا استشكلوا؟ قالوا ازاي الناس اجمعين بيلعنوا الكافر - [00:55:22](#)

والناس اجمعين في منهم كفار اصلا يعني انتم واخدين بالكم لما بيحصل خلاف احنا محتاجين نفهم. هم ليه اختلفوا اصلا فالسؤال هنا كيف يلعن الكفار الناس الكفار وهو اصلا كافر - [00:55:36](#)

يعني كيف يلعن الكافر من كافر؟ ربنا بيقول ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين طب ازاي الكافر هيلعن الكافر بعض الناس قال لا الناس اجمعين هنا لفظ عام - [00:55:53](#)

يراد به الخصوص اي المؤمنين تمام واظن مروي عن قتادة. رفض الطبري قال لا اللفظ على العموم يترك على العموم. طب قال ازاي يعني اللي خلى بعض الناس كما قلنا يقيد لفظ بالرغم ان اللفظ اسمه ايه؟ الناس اجمعين - [00:56:10](#)

ففي اشكال عندنا ان في تعارض زاهر لللفظ مع واقع بنشوفه ما فيش كافر بيلعن كافر يعني ما فيش كافر لما كافر يموت يقول الله يلعنه مات كافر ايوه ما هو كافر هيلعن الكافر اللي مات ازاي - [00:56:30](#)

فقالوا اذا ده المؤمنين فقط. بعضهم قال لا يقيد بيوم القيامة ان كل الناس يوم القيامة تلعن. يلعن بعضهم بعضا فاما يقيد بالزمان ان المقصود به يوم القيامة او يقيد باناس اللي هم المؤمنين - [00:56:42](#)

في قول قال هذا قول القائل لما بيحصل اي مشكلة يقول لعن الله الظالم ان عموم الناس ممكن يقول ايه لعن الله الظالم فتعود هذه اللعنة على الكفار وده اللي اختاره الطب - [00:56:59](#)

وبعضهم قال الامام الجصاص بيقول ليس المقصود ان اناس يلعنونهم ولكن المقصود انهم يستحقون اللعن من الناس اجمعين تمام؟ احنا بنجيب اصل الايه؟ الخلاف انتهينا هنا من في الحديث عن الشعائر - [00:57:13](#)

وكيفية فك التلبيس الذي يقوم به الشيطان ثم الحديث عن الكتمان وكيفية الاظهار والبيان. وان دور العالم العالم الحق ان هو يفك اللبس بين الحق والباطل وان يبين الحق ويظهره - [00:57:32](#)

دور العالم انه يفك اللبس الحاصل عند الناس بين الحق والباطل لا يرد يعني لو شيء فيه تلبيس بين الحق والباطل لا يرده مطلقا فيرد جزءا من الحق ولا يقبله مطلقا فيقبل جزءا من الباطل - [00:57:49](#)

يبقى العالم الحافل يفك هذا التلبيس وايضا يبين الذين تابوا واصلحوا وبينوا. تمام ومن اعظم هذه الامور التي يحدث فيها التلبيس ويحدث فيها الكتمان والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - [00:58:02](#)

تمام؟ هنا انتقل قبل ما انسى تكملة الاية معذرة. ان الذين كفروا وماتوا من كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس جميعا خالدين فيها مما قيل في اللعنة اللي بتستوجب النار او في النار حتى لو لم يأتي لها ذكر لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. وهنا حصل خلاف هل تفيد الاختصاص بمعنى ان الكفار - [00:58:23](#)

فقط يخلدون في النار وده من مذهب اهل السنة الكفار فقط هم الذين يخلدون في النار ام لا تفيد الاختصاص وفي خلاف هنا ايه طويل بيردوا على الزمخشري يعني لان هو معتزلي وعايز - [00:58:43](#)

يقول ما لا تفيد الاختصاص. طيب ثم يقول الله سبحانه وتعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ايه علاقة الاية دي بالايات السابقة وما سبب نزولها؟ وما معناها - [00:58:55](#)

زي ما بنحاول نعمل في كل اية. علاقة الاية كما قال بعضهم ان هذا من الامور التي يسعى الشيطان ليلبس على الناس فيها الهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم - [00:59:10](#)

توحيد الله ورحمة الله. يعني الشيطان يريد خدوا بالكلم كما قلت الشيطان لا يقدم الفكرة الباطلة بصورة فجأة. الشيطان لما يقدم يقدم الشرك تجد ان القرار حارب الشركة اكثر من قوينة الواحد - [00:59:25](#)

الحد لا يصمد طويلا الحد دائما على مدار الزمن فترات طلوع ونزول. لكن الشرك تجده مستمر لان الشرك ان يقول لك ان هو بيدعو الله واشياء اخرى الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - [00:59:43](#)

فدايما فكرة الشرك اخطر فحاربها القرآن كثيرا ليس فقط بعض الناس بيقولها لان ده اللي كان موجود وان الداهريين او كانوا آآ يعني قلة على مدار الزمان. ده تحليل يعني من التحليلات - [01:00:01](#)

طيب يبقى احد الا وجهه في ربط الاية السقية له واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم آآ قبل الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. الايات الكونية - [01:00:16](#)

ذكر التوحيد وان هذا من الامور التي يسعى الشيطان ليلبس فيها وايه؟ وليكتبها. طب ايه اسباب النزول؟ آآ كلام بديع حقيقة آآ قال بعضهم انزل الله سبحانه وتعالى هذه الايات احتجاجا على اهل الشرك من عبدة الاوثان - [01:00:28](#)

فلما سمع المشركون من عبدة الاوثان قالوا ما الحجة والبرهان على ان الله اله واحد؟ فانزل الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار تمام وقيل ايضا لما قرأ النبي صلى الله عليه ودام على يعني معنى جميل يعني يفسر لنا وانت بتقرأ كده الايات الكونية هنا في خلق السماوات والارض - [01:00:48](#)

ذكر الامام الطبري عن عطاء قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. فقال كفار قريش بمكة كيف يسع الناس - [01:01:12](#)

شوف التفكير الضيق لك ازاى يعني؟ ناس كثير وناس مختلفة وحاجاتها مختلفة. وصدورها مليئة بالاسرار. وهذا ينام وهذا يستيقظ وهذا شيئا وهذا يريد شيئا اخر والناس متباعدة هو مش متصور يقول لك لا اكيد ربنا معه الهة تانية تساعد. وبدل ما احنا نروح لربنا هؤلاء شفاؤنا عند الله - [01:01:23](#)

كيف يسع الناس؟ يسع الناس اله واحد هذه الوسواس الشيطانية قد يلقيها الشيطان في قلوب بعض الناس وجاءت الايات التفصيلية الكونية لتوضح ان الله سبحانه وتعالى خلق كل هذا التنوع ان في خلق السماوات والارض واختلاف النار كما سنفسر - [01:01:46](#)

يبقى اذا اكبر قضية يسعى الشيطان لتلبسها ولكتمانها قضية التوحيد والرحمة. والهكم اله واحد. خدوا بالكلم ربنا ما قالش والهكم اله واحد الرحيم الهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. كما قلت القضية - [01:02:03](#)

الشركة اخطر ولما تتكلم عن الشركة اخطر انا لا اتكلم فقط عن الشرك المخرج من الملة. اتكلم ايضا عن تعلق القلب بغير الله. اللي هو عند الناس الله واشياء اخرى - [01:02:22](#)

اللي هو اذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة آآ في محاولة كنت بتدارس مع بعض اخواني آآ ايه فلسفة الشرك؟ ليه ليه الشرك يلجأ لالهة اخرى. لماذا لا يلجأ الى الله سبحانه وتعالى؟ ولا سيما من يعترف بوجود الله - [01:02:36](#)

ليه نتكلم مع بعض اخواني الافاضل مهتم بالعقيدة. كان يقدم تصور معين وكان بيقول ان هو ينزله قريب في درس او في كتاب. لكن يعني فيما اظن من الاسباب مش لازم يكون له تصور واحد او فلسفة واحدة ما وراء الشرك يعني. الشرك - [01:02:58](#)

الذي اتجه الى هلاء اخرى وده هيجي لنا في السياق اللي جاي ان شاء الله هو له مطالب فعشان يطلبها من ربنا بيفاجئ ان ربنا سبحانه وتعالى يطلب منه تكاليف - [01:03:16](#)

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا فايه اللي يخليه يستجيب لهذه التكاليف ثم يطلب من الله سبحانه وتعالى. هو يروح للهة تانية يتقرب اليها باي قربان او باي شيء اخر -

[01:03:31](#)

ويوفر من هذه التكاليف الشرعية ويلجأ اليه. او يعظمها او يرى لها اثر حسي مباشر والله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى يؤمنون بالغيب. في غيب في علاقتك بالله سبحانه وتعالى. هو يريد شيئاً حسياً. في اكثر من تحليل لماذا يلجأ الناس الى الانداد - [01:03:51](#) ودي اية الايات اللي جاية ان شاء الله ما نوصل لها. فيها نوع من التعجب. ومن الناس بعد كل هذا الوضوح من يتخذ من دون الله اندادا. يحبونهم في حب الله. ازاى؟ لا هي بتعجب من هذا الصنيع - [01:04:10](#)

محتاجين ندرس نفسيته ايه اللي يخليه يلجأ للانداد وتتبع الالفاظ القرآنية يكشف لنا هاء خبايا نفوس المشركين. يعني لما تتبع النصوص القرآنية تكشف لك خبايا نفوس المنافقين اقرأ الايات والاحاديث اللي نزلت في المنافق لان النفاق مظلم. كيف ستكتشف نفسية المنافق - [01:04:25](#)

فتحتاج انك انت تتلمس الانوار الموجودة في القرآن وفي السنة لتكشف لك خبايا النفاق. وخبايا الشيطان وخبايا المشركين نفوس المشركين طيب الشيء الاخر هنا في هذه الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض - [01:04:50](#)

وبعد موتها وبث فيها من كل دابة تصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض الى ايات هنا طريقة القرآن في عرض التوحيد. طريقة مختلفة بعيدا عن الطريقة الكلامية او طريقة فلسفية او طريقة يعني هي طريقة - [01:05:13](#)

تدخل القلب من شيء يراه الانسان يعني الانسان لما ربنا بيكلمه عن هذه المخلوقات من الذي خلقه؟ ومن الذي يعني ناغم بينه ومن الذي جعل هذا الاختلاف والتنوع؟ ومن الذي جعل هذا السحاب في هذا المكان وانزل هذا الماء والماء متناسب مع الارض والزرع متناسب مع الماء والزرع متناسب مع الطعام - [01:05:31](#)

والمعدة متناسبة مع هذا الطعام. من الذي رتبك؟ هذا التكامل والتناغم بين هذا الاختلاف والتنوع. من الذي يفعل ذلك؟ انه الله سبحانه وتعالى يبقى نرجع الحكم اله واحد. لا اله الا هو. قضية التوحيد قضية مهمة. انت مش هتعرف قيمة التوحيد من الاذكار - [01:05:55](#)

انك انت في الصباح في الصباح وفي المساء تقول لا اله الا الله. واحدة لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ليه انت فاهم ان مفهوم التوحيد محتاج تكرر على نفسك ميت مرة الصبح وميت مرة بالليل - [01:06:14](#)

لما لما تروح ان شاء الله ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمرة متخيل لما كان زمان قبل بقى المواصلات يبجي مسلا من طالع من المدينة و خلاص ميقات المدينة آ اهل المدينة خطوتين يعني من المدينة - [01:06:34](#)

وبيظل يعني ما يقرب من اكثر من تلتمية وخمسين كيلو عشان يوصل لمكة طول الطريق ده ومسافات المواقف بتختلف يلبي. طول الطريق ده بيقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك - [01:06:48](#)

لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. بيكرر على نفسه وعلى قلبه وعلى عقله وعلى من حوله وعلى جمادات ويشهد له الحجر طول الطريق بيؤكد هذا المعنى انه يلبي لله فقط. لا شريك لك - [01:07:04](#)

ده معنى محوري في الدين مبثوث في الاذكار. انت بتختتم يومك بتختتم المساء بتاعك بسنة المغرب. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وتيجي في الوتر قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد - [01:07:23](#)

وتيجي ركعتين السنة الصبح قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد انت قاعد بتكرر المعنى ده في خواتيم اليوم بتاعك. وفي استفتاح اليوم بتاعك لان ده معنى محوري عندك - [01:07:41](#)

يا جماعة ذلك آ كان في درس اسمه اسئلة سورة الملك. او مش فاكر الاسم يعني سورة الممكن تسأل اسئلة يستحب يعني في يعني بعض العلماء يقول يستحب انك انت تقرأها على صحح الحديث او حسنه. قبل ما تنام تقرأ سورة الملك - [01:07:54](#)

انت بتراجع امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم. امن هذا الذي يرزقه. من اللي يملك لك الرزق مين اللي بيعمل النصرة دي المعاني الحقيقية للتوحيد. لذلك امتى بيختل التوحيد؟ لما بيختل عندك مفهوم القوة. من الذي يملك القوة؟ وده اللي هيجي لنا في الايات بتاعة الاتباع - [01:08:11](#)

ليه ليه اتخذوا اندادا من دون الله؟ عشان ما يعرفوش ان القوة لله جميعا عشان كده ربنا هيعرفهم يوم القيامة دي العداد اهي. فين

القوة بتاعتهم اختلال مفهوم الرزق النصره الحفظ - 01:08:29

يخليك تضطرب عندك مفهوم التوحيد. يبقى عندك خلل. لا اتكلم هنا عن الشرك المخرج بيعمل لك بيتكلم عن تراب في هذا المفهوم عن خلل يحتاج الى تشديد للايمان. ان الايمان ليخلق في جوف احدكم - 01:08:46

فتأتي من وسائل تجديد هذا الايمان والتوحيد النظر في الكون وبعض العلماء ربط ما بين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم الذي خلق كل هذه الامور. فالنظر في الكون يجلب اليقين وكذلك نور ابراهيم - 01:09:00

سقوت السماوات والارض وليكون من الموقنين. ثمرة رؤية الايات اليقين فقال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار يعني انا هتجاوز يعني مش هعرف افصل الايات لان طبعاً كل بعض المفسرين مسك اية اية ودلتها على

التوحيد. يعني خلق السماوات والارض ولات على التوحيد - 01:09:16

اختلاف الليل والنهار ودلالات الفلك التي تجري في البحر ودلالات على التوحيد لكن عايزك تقرأ الآيات دي بتركيز مع نفسك وتبدأ تتأمل وتدي نفسك مساحة انك انت تبدأ خصوصاً في وجود الانترنت بقى والصور الملفوزة والفيديوهات انك تبدأ تتكلم عن تبحث عن تعاقب الليل والنهار. الايات - 01:09:39

الكونية في تعقب وتقع ليلة تسبح على اختلاف الليل والنهار يعني ان في خلق السماوات والارض. اقعد ليالي سبح على خلق

السماوات والارض اقعد اعمل ورد للتسبيح عندك. انك انت على المجرات والكواكب والنجوم والافلاك - 01:10:03

والارض والجبال والصخور والرمال والانهار والمحيطات واختلاف الليل والنهار وتقلبه ده ازاى بيحصل اصلاً ودورة الليل والنهار واختلافها وزمانها ومن وجودها مختلفة زمنها في الارض غير بقية الكواكب والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس - 01:10:20

وان في قوانين وارقام ضخمة عشان انت الامر آآ ينفي عليك. وانك انت آآ يتيسر لك الامر والفلك التي تجري في البحر يعني كان في كتاب اسمه او فقط ستة ارقام. كان بيتكلم مع ان اللي عامله اصلاً مش مش مسلم. كان بيتكلم على الارقام - 01:10:43

ان رقم واحد بيتغير في الجازبية او في اشياء معينة يفسد الكون اصلاً انت لما بنيجي ندرس في الطب مسلاً نسبة هرمون كذا او نسبة اه اللي بيتفرز من الغدة كذا. نسب دقيقة جداً. اي تغير فيها يفسد عليك - 01:11:10

جسمك وكذلك الكون يعني هذه الدقة وهذا الاتقان والعناية والرعاية والتناغم يعني سبحانه الله ويجي واحد يترك كل هذه الايات. يقول لك اين رحمة الله فيما يحدث في كذا ؟ وتركتك كل الايات المحكمة - 01:11:26

تستدل بالمتشابه على المحكم ام بالمحكم على المتشابه جسدك اللي انت بتسأل به وعقلك اللي بتسأل به وعطفك ومشاعرك اللي انت بتسأل عنها عن الحدث اللي خلاك تسأل ما فكرتش فيه - 01:11:46

لما واحد يقول لك واين الرحمة فيما يحدث في كذا ؟ وانت اصلاً ما الذي عرفك معنى الرحمة يعني انت طول حياتك بتتلقى رحمة من ابيك من امك من اخوانك من اصدقائك. انت عرفت معنى الرحمة من من المكفوفة في الكون - 01:11:59

انكرت كل هذه الرحمات الماثورة والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم. الكون مبني على الرحمة اصلاً ومن الاسماء اللي تكررت سورة الملك رحمن سبحانه وتعالى لان الملك ده قائم على رحمة الله سبحانه وتعالى - 01:12:16

والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها. وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح بسواء بعقوبة او خير او بتأتي شرقاً وشمالاً وجنوباً حسب الاختلاف الجهة تصريف الرياح - 01:12:36

حباب المسخر بين السماء والرب لايات ليست اي حاجة. لكن لمن؟ لقوم يعقلون عشان تيجي الاية اللي بعدها ان هناك من فقد عقله ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً - 01:12:56

يبقى علاقة الايات الكونية المذكورة بما قبلها انها كمقام الحجة على التوحيد وانها من اعظم الحقائق التي ينبغي ان تبين للناس. وانها من اعظم الحقائق التي يسعى الشيطان لكتمانها توحيد الله ورحمة الله - 01:13:11

من الحقائق التي ينبغي ان تبين ومن الحقائق التي يسعى الشيطان لكتمانها طيب ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبون كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون - 01:13:33

عذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب. انتم اكيد تعبتوا بس ايه؟ ربحوا شوية كده كملوا بقى لان اللي جاي ده شوط ثاني تماما مختلف ومن الناس اي وبعد كل هذا البيان الواضح. وبعد كل هذه الحجة الكونية. مصطلح ازن يا ريتيه لفريد الانصاري -

01:13:50

مصطلح عجبني حجة كونية اقامها الله سبحانه وتعالى على الناس ومن الناس بلغته الرسالة والايات الماثلة وبين الله له ذلك في الكتاب. وبينه للناس وارسله الرسل وانزل له الكتب. فخلق كل هذه - 01:14:14

المخلوقات وبالرغم من ذلك ثم من رحمة الله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ثم بالرغم من ذلك ومن الناس فقد عقله. الاية اللي قبله لقوم يعقلون. يتخذ هو يسعى من دون الله اندادا. يا الله - 01:14:32

هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له مساميا فما ظنكم برب العالمين؟ ايه اللي خلاك تتجه لغير الله؟ تتخذ من دون الله اندادا؟ طب لما اتخذ من دون الله اندادا عمل معه ايه؟ يحبونه - 01:14:50

كحب الله المعنى ده انا توقفت عنده كثيرا. ليه يحبه يعني الانداد اصلا في قولين ان هي الاصنام التماثيل والالهة او الرؤساء والقادة والايه؟ والاتباع يعني اما مخلوقات يعني لا تعقل - 01:15:03

التماثيل والالهة والاصنام او قول السدي وده اللي انسب الله على علم السياق لان في حالة تبرأ ستحدث بعد ذلك ان وان كان الصوت دي نفسه ما كانش مضطر. يعني رجع قال ان التبرع دول اللي هيتبرأ دول الشياطين - 01:15:29

ورد على الامام الطبري لكن الشاهد ان الانداد هنا القادة الرؤساء المتبوعون تمام اتخدوا طب يحبونهم ليه ثم يحب لهم كحب الله. يعني ايا كانت الالهة يحبونهم كحب الله وهنشرح دلوقتي يعني ايه حب الله. لكن ليه الحب - 01:15:45

ولما تقرأ مثلا كتاب ضخيم مش ضخم في المعنى يعني كتاب عظيم المعنى. كتاب لشيخ الاسلام رسالة هي اسمها قاعدة في المحبة. وانا اتكلم ان اصل الدين الحب يعني اصل الخضوع مبني على الحب - 01:16:12

وان الحب هو اقوى محرك للارادة يعني ارادة الانسان وتحركه كل تحركات الانسان. شيخنا شيخ الاسلام يعني قدم فلسفة في هذا الكتاب على بناء الارادة والحركة والخضوع على الحب لذلك ركزوا معي كده هقرأ الايات سريعا واشير على ثلاث معاني - 01:16:27

وللناس من يتخذوا من دون الله اندنا يحبونه في حب الله والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا اذا رهن العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. عندنا مفهوم الحب القوة الاتباع - 01:16:49

حب قوة واتباع ظني ان الترتيب بيحصل ازاى ان انا اظن ان القوة مع واحد فاحبوا واتبعوا. اسمع الكلام وابقى تابع له لو تبين لي لذلك لما ربنا اراد ان هو يصحح له مفهوم التوحيد في الاخرة عرفه القوة عند مين - 01:17:07

انت لو عرفت ان القوة لله تحب الله تتبع الله سبحانه وتعالى يبقى هي اوهام القوى الشيطان بيصنع اوهام زائفة. انت موهوم ان الند ده اللي انت اتخزته الند نسأل الله السلامة والعافية. انه يملك لك شيئا في رزقك - 01:17:26

التوحيد النفع والضرر. من الذي يملك نفع النفع والضرر؟ وزى ما قلت له قلت لكم ده اللي بتصحوا سورة الملك يوميا مين امن يملك لك؟ من الذي يملك؟ من هذا الذي - 01:17:44

يرزقكم وينصركم. مين اللي بيملك ده؟ الاية اللي بعدها على طول افمن يمشي مكبا على وجهه. اللي عنده خلل في مفهوم الرزق والنصرة هو عامل زي المكب على وجهي الثاني اللي فاهم مين اللي بيرزقه ومين اللي بينصره يمشي سوبا على الصراط المستقيم.

خلاص ما بينحرفش وعارف هو بيتبع مين - 01:17:55

من اكثر المفاهيم اللي بيحدث فيها خلل طوال الحياة هو النفع والضرر والرزق ودي المفاهيم اللي القرآن يسعى دائما الى تصحيحها. قبل الحديث عن قصة لوط وجالوت تصحيح مفهوم من الذي يملك نفع الضر ومن الذي يملك الرزق - 01:18:14

اللي بيملكوا نفع الضر الله واللي بيملك رزق الله خلاص هتروح تجاهد ما الذي يملك الحياة والموت الله؟ من الذي يملك الرزق الله ما الذي يملك النفع والضرر والحياة فلان والذي يملك رزق فلان؟ اسمع كلام فلان - 01:18:31

هو الملك الظالم وده نفس السياق في السوء خلينا مغلش هنستطرد شوية لان ده تحت مفهوم كلمة القوة الملك الظالم في سورة

البقرة لما اراد ان هو يناظر ابراهيم قال انا احيي واميت. هو عايز ينازع الله في هذا المعنى. هو عارف ان التابع - [01:18:49](#) هيسمعوا الكلام اللي بيجيوا هو وميت. انا وحيوان خلاص التابع هيسمعوا كلامي سيدنا ابراهيم نقل المعركة الى السماء هو بيقول له انا هسيطر على الارض. انا احيي واميت. الارض دي بتاعتني واللي هيتكلم هنا هقتله - [01:19:06](#) نقل المعركة بعيدا عن سيطرته جاب له ارض للمعركة مكان للمعركة لا يستطيع ان يفعل فيها شيء. قال له طب ان الله يأتي بالشمس والمشرق فيأتي من الموت. فبهت الذي كفر - [01:19:20](#)

هو الكافر عايز يسيطر على عقول الناس. خد بالك الكافر مش عايز يكسب المنازرة الكافر عايز يكسب الناس يعني سيدنا موسى في سورة الشعراء لما كان بيتكلم مع فرعون قال وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم - [01:19:35](#) فقال لنا رسولكم الذي ارسل اليكم قالوا ربكم ورب ابائكم الاولين قال له بعد كده سيدنا موسى رب المشارق والمغرب وبينهم. فرعون لما اتغلب في المناظرة قال له لئن اتخذت الها غيري لجعلنك من المسجونين. انت هتقعد انا هسجنك لو ما سمعتش الكلام -

[01:19:53](#)

اسمع الكلام الملك الظالم هو همه يكسب الناس مش يكسب المناظرة. فقال له انا احيي واميت وعارف ان ده الشيء اللي لو ضغط عليه عند الناس سيطيغونه فهنا القرآن بيصحح هذا المعنى. لذل ان كانت من الامور اللي بتشغلي زكرها ابن كثير - [01:20:09](#) ليه سورة البقرة فيها خمس قصص عن الاحياء والاماتة يعني اغرب قصص عن اللي يحاول يماتة في خمس قصص في سورة البقرة عن الاحياء والاماتة. بصورة عجيبة مذكورة في سورة البقرة - [01:20:29](#)

يعني ليه قصة البقرة قصة اللي هو لما ضربه ببعضها وآآ خرجوا الوف حذر الموت وآآ اه القصص مع سيدنا ابراهيم في الاحياء الطيور. ليه ليه في خمس قصص عن الاحياء والاماتة - [01:20:39](#) صورة عجيبة موجودة في سورة البقرة ده كان سؤال شريني والله اعلى واعلم لان كما تكلمنا سورة البقرة فيها نوع من التكاليف وبتختم اصلا آ لا يكلف الله نفسا الا وسعها وتطلب منك - [01:20:57](#)

الخضوع والاستسلام التكاليف ولن تستسلم للتكاليف الا لمن توقن انه يملك الحياة والموت انت كل ما يزداد يقينك ان الله يملك النفع والضرر. لان اليقين تراكمي درجات كل ما يزداد يقينك في ان الله - [01:21:09](#)

يملك النفع والضرر يملك رزق انت خضوعك بيزداد. واستسلامك بيزداد لله سبحانه وتعالى بتنازع في ده هتنازع في التكاليف المراجعة هنا بتقل خلاص استسلامك بيزيد لله سبحانه وتعالى ومن الناس يتخذ من دون الله اندادا يحبونه - [01:21:29](#) طب بيجبوههم قد ايه لما اراد الله ان يوضح لك قال كحب الله هنا العلماء اختلفوا وفريق كبير من المنافسين قال اي كحب المؤمنين لله لما ربنا اراد انه يضرب لك مثل - [01:21:50](#)

بشدة حب هؤلاء المشركين لانداهم قال كحب الله كحب كآن ده اعلى حب موجود كحب المؤمنين لله تمام؟ فيه قول ثاني يحب المشرك يحب الله كما ان المشرك يحب الله. يعني يساوي هذا المشرك ساوي بين حبه لند حبه لله - [01:22:07](#)

وده اختيار شخصي. ابن تيمية اشتد شوية على القول الاول. قال القول الاول باطل ومتناقض. طب ليه بس؟ يعني هلا. طب ليه قال؟ لان الاية ازاى ربنا يقول يحبونهم كحب المؤمنين لله وبعد كده ربنا يقول والذين امنوا اشد حبا. يعني ازاى - [01:22:28](#) ربنا يقول مرة انه بيجبوه قد بعض بس المؤمنين بيجبوا اكثر. يعني بيجبوا قدهم ولا اكثر؟ فاهمين الاستشكال استشكال شيخ الاسلام؟ ثاني. شيخ الاسلام ابن تيمية استشكل هذا القول. قال كيف يقول الله يحب المشرك الند كما يحب المؤمن الله. ثم بعد ذلك يقول المؤمن - [01:22:46](#)

اشد حبا لله من حب المشرك لنده. يعني ازاى مرة ربنا يساوي بين الحبين ومرة يقول المؤمن اكثر اللي التقط الاشكال ده واختار اناي احبونهم كحب او او معنى قريب منه هنقله دلوقتي ابن عاشور والالوسي وغيرهم - [01:23:06](#) قالوا لا ليس المقصد في ان ليس معنى يعني ايه اصلا والذين امنوا شدوا حبا لله؟ احنا لو حررنا يعني ايه الذين امنوا شدوا حبا لله هنخرج من الطلاق والضعف. وهنجي دلوقتي المعنى ده. عشان نشوف بس ازاى المفسرين زي ابن عاشوراء - [01:23:25](#)

وغيره الحرر الاول يعني ايه والذين امنوا اشد حب لله يبقى خلينا نبداً ومن الناس بعد كل هذا الوضوح والبيان الذي انزل الله في الكتب وبثه الله في الكون من الناس - [01:23:40](#)

من يتخذ من دون الله اندادا. وده شيه عجيب ثم بين الله سبحانه وتعالى انهم يحبونهم كحب الله واتفقنا عن مفهوم الحب وان هو محرك قوي. واتفقنا على مسألة القوة. وان القوة تثمر الحب ثم اتباع. لذلك هذا اللفظ الاتباع تكرر كثيرا - [01:23:53](#)

فيه الايات. يعني قعدت اعد كده جزر تابعة والتابعة موجود في الصفحة دي كتير وهييجي لنا ان شاء الله يعني. الصفحة دي واللي بعدها. يعني آآ اذ تبر الذين اتبعوا الذين اتبعوا. وقال الذين اتبعوا - [01:24:10](#)

يا ايها الناس كلوا من في الارض حياء طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. واذا قيل لهم اتبعوا قالوا بل نتبعوا ما الفين هنا زي ما قلت لك خلاص الختان بتاع المقدمة قبل التكاليف الشرعية قبل الاتباع - [01:24:26](#)

اسباب الانحراف عن الاتباع. طيب يحبونهم كحب الله قلنا القولين والذين امنوا اشد حبا لله. ابن عاشور اصلا قال ايه؟ كحب الله كأن في قدر مشترك سواء بقى مشترك سواء مسلم فيه قدر مشترك كده كما يجب ان يحب الله مسلا. وقال ان فيها المفسرين اختلفوا يعني - [01:24:41](#)

طيب والذين امنوا اشد حبا لله ايها الذين امنوا اشد حبا لله من حب المشركين لاندادهم. ده هنا شبه اتفاق على المعنى ده طب اشد حبا لله ازاى هنا عندنا سؤالين - [01:24:59](#)

لو قلنا القول اللي قاله الطبري وغيره ازاى ربنا يقول المشرك يحب الالهة او الانداد كما يحب المؤمن ربه ثم يقول الله لا ده المؤمن بيحبه اكثر. يعني بيحبه قده ولا اكثر؟ السؤال الثاني استشكله بعض اظن الوسي قال كيف يقول الله الذين امنوا اشد حبا لله -

[01:25:17](#)

ونحن نرى بعض المشركين يقوم بعبادات شاقة وفيها مشقة قد تكون اكثر من بعض ما يفعله المسلمون لله محمد علي يقدم عبادة فيها مشقة للالهة فهنا كتير من اهل العلم قالوا ليس المراد باشد حبا اي اشق - [01:25:35](#)

اومال اشد حبا هنا معناها ايه يعني كلمة اشد حبا هنا. بتفسر ايه؟ قالوا تفسر الاستمرارية. مع تقلبات الزمان وان المشرك لا يستمر على هذه المحبة. تأتية ابتلاءات يقوم سايب الالهة - [01:25:56](#)

ويقعد يشوي يقول شعر بعد كم ما بيقدم شعر في الالهة. بعد كده يقول فيه شعر فاسد. وانت السبب وانت اللي ضيعتني المؤمن ولا يكون ذلك الا للمؤمن. يعبد الله في كل الاوقات حتى في اوقات البلاء يقول استوتوا حتى اثني على - [01:26:14](#)

ابن عاشور هقرأ لكم كلمة لابن عاشور وكلمة لوسي حلوة. ابن عاشور بيقول فمورد التسوية بين المحبتين اللي هو كحب الله دل على تشبيه مخالف لمورد التفضيل. يعني هنا ربنا بيتكلم عن محبة وهنا بيتكلم عن حاجة تانية اللي هي اشد حب الافضل دي اشد حبا دي

حاجة - [01:26:31](#)

لان التسوية لا يحبونهم كحب الله ناظرة الى فرط المحبة وقت خطورها وقت بدايتها المشرك بيحب الالهة في الاول زي ما المؤمن بيحب ربنا واما التفضيل ناظر الى رسوخ المحبة وعدم تزلزلها - [01:26:57](#)

واضح؟ اقرأ الكلام اللوسي بيقول وذلك يقتضي ان يكون محبوبة الاصنام مماثلا لمحبوبة الله طب كيف يرجح بين المحبتين؟ قال ده باعتبار اخر. باعتبار الرسوخ احدهما دون الاخرى. فان المراد بشدة محبة المؤمن شدة - [01:27:16](#)

في المحل وهو رسوخها فيهم وعدم زوالها عنهم بحال. لا كمحبة المشركين لالهتهم حيث يعدلون عنها عن الله تعالى عند الشدائد يعدلون عنها الى الله تعالى عند الشدائد ويتبرأون منها عند معاينة الاهواء. بل معلنش اكمل لكم عجبتي بس الحجة هنا - [01:27:35](#)

الروسي احيانا بيقول كلام في النص كده يغضب ويمزح ويبقى له كلام كده بيقوله في النص. بيقول بل يعبدون الصنم زمانا ثم يرفضونه بل ربما كما يحكى ان باهلة كانت لهم اصنام من حيس فجاءوا في قحص اصابهم فاكلوه - [01:27:57](#)

يعني تخيل واحد اكل الهته اكل كفره الانوسي بيقول ايه؟ والله ابوهم. فانه لم ينتفع مشرك بالهته كانتفاع هؤلاء بها. فانهم ذاقوا حلاوة الكفر. يعني ده ايه يقول لك ما شاء الله على الالهة الجميلة دي. ده انت اكثر واحد استفاد من الالهة بتاعته - [01:28:15](#)

فهو يقول ليس المراد من شدة المحبة مجرد الشدة فقط ليرد علينا ان في كفار يأتوا بطاعات شق ولكن الرسوخ والثبات هو ملاك الامر فعلا تتعجب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتابع لنا من الحج والعمرة. وان يرزقنا جهادا في سبيله. تتعجب لما تجد المجاهدين او الحجاج في مشقة وتعب وعرق ودماء - [01:28:35](#)

تضحية وبذل وفقد ثم هو سعيد يسجد شكرا انه يموت شهيدا. يسجد شكرا ان هو بقى وصل عرفة. ودماء تبذل في الشهادة في سبيل واموال. يعني هو فرحان بالمشقة؟ نعم. دي عبادة مختلفة. يعني الذين امنوا شدوا حبا لله ده نوع اخر من العلاقة - [01:28:59](#) اليس موجودا في الكون لا بين اب وابنه ولا بين البنات وامها ولا بين الصديق وصديقه ولا بين الرئيس علاقة مختلفة ليس لها مثيل في الكون ان امنوا اشد حبا لله. فهو يتكلم عن الرسوخ والثبات بالرغم من وجود المشقات والابتلاءات - [01:29:23](#) لذلك حذر القرآن من الذين يعبدون الله على حرف ان ده مش هيستمر فان اصابهم خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ليست هذه العبادة التي يرضى الله عنها - [01:29:40](#)

خد بالك من الناس من يعبد على قول يا معطوفة على ومن الناس من يجادل الواحد يجادل في الله بغير علم. والثاني يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. ومن الناس من يعبد الله على الحق. يعني على اللي يجادل في الله بعبده ولكنه يعبد - [01:29:55](#)

حرف ما هو هيجادل في الله هو كمان سينتقل الى هذه الطائفة هؤلاء الذين اتهموا الله الذي كان يعبد الله على حرف قد يأتي عليه يوم ويتهم الله سبحانه وتعالى في عدله - [01:30:11](#)

وفي قضائه والمؤمن يشهد دائما لله انه يقوم بالقسط. شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولو العلم قائما بالقسط خد بالك الشهادة دي جت في سورة ايه جت في صورة ال عمران اللي فيها هزيمة احد وفيها شبهات اهل الكتاب - [01:30:23](#) نشهد اولو العلم يشهدون لله انه قائم بالقسط سبحانه وتعالى في وقت الهزائم وحتى وقت الشبهات يشهد لله سبحانه وتعالى بذلك في الرسوخ والثبات هو ملاك الامر. زي ما الامام الالوسي يقول - [01:30:42](#) يبقى اذا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه اتكلمنا على مفهوم المحبة كحب الله ذكرنا الخلاف. والذين امنوا اشد حب لله. ذكرنا هذه الطاقة العظيمة المغيرة واستمرارية العبادة بالرغم من كل الظروف - [01:30:56](#)

ثم يقول الله سبحانه وتعالى هنا القرآن عجيب. مشهد بالدنيا ومشهد من الاخرة في نفس الاية ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حب الله. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون ده نفس الاية. اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وان الله - [01:31:15](#)

العذاب انتقال لمشهد الاخرة ليصحح له مفهوم المحبة والقرآن يشير لهم هؤلاء الانداد التي كنتم تظنون انها تملك من القوة شيئا ستفصح تظهر الحقيقة ان القوة لله جميعا. طيب. ركزوا بقى معي لان الايات ديت يعني ايه؟ حاولت اكتب اختصار يعني في خلاف - [01:31:33](#)

ويل ويعني ست سيع اقوال في الاية ديت عشان فيها قراءات ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. احنا عندنا اربع قطع كده ولو يرى الذين ظلموا - [01:31:58](#)

اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. ليه مقسمينها كده؟ لان فيه قراءة متواترة ايضا. ولو ترى والامام الطبري حتى رجح هذه القراءة وغيره يعني فبتجد ان العلماء في التفاسير - [01:32:16](#)

نجيب الاول قراءة ولو ترى الذين ظلموا. اذ يرون العذاب ان قوة الله جميعا ويقول لك معنى الاية دي على هذه القراءة لها ثلاث او اربع احتمالات وبعد كده يجيب لك ثلاث اربع احتمالات - [01:32:29](#)

ويرجع يقول قراية اهل الكوفة. دي قراية اظن اهل المدينة والشام رجع الى قرائتنا بقى قراية حفص ولو يا رب الذين ظلموا اذ يرون العذاب ويجيب لك لها توجيهين او ثلاثة - [01:32:42](#)

وفي قراءة ايضا ليست متيسرة ان القوة اللازمة. نجيب لها توجيهين. فيبظهر من مجموع هذه توجيهات القراءات اقرب من سبع او

ثمان اقوال. هناول نلخصها نطلع بالخاصة ان شاء الله. بس ركزوا معي - [01:32:55](#)

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا يارا ده فعل تمام هحتاج له فاعل ونفهم معناه نفسر الاول قرية حفص ونروح لقاء الطرب الذين ظلموا فاعل فعل يرى - [01:33:07](#)

ولو يرى الذين ظلموا فعل وفاعل. تمام وهنا لو هحتاج لها جواب شرط هنبحت لها عن جواب الشرط ربنا بيقول لو يرى الذين ظلموا. الذين ظلموا فعل. طب يرى معناها ايه - [01:33:26](#)

يرى معناه يشوف يعني هل معنى الآية ولو يشاهد الذين ظلموا اذ يرون العذاب اي حينما يشاهدون العذاب ان القوة لله يا جماعة هنشوف في التفسير وده اللي خلاني المؤتمر يقول لأ هنا في تكرار الرؤية خلينا ناخذ قراية اختار رجح قراءة اختار قراءة ولو تار - [01:33:41](#)

لذلك قال كثيرنا ولو يرى بمعنى ولو يرى الان في الدنيا الذين ظلموا. يعني لو اللي اتخذوا يقول انداد لو اللي راح اتاخذ مني ده لو هو في الدنيا رأى لحظة العذاب اذ يرون العذاب هنشوف بقى جواب القصد ان القوة لله جميعا وان الله شهيد العذاب. خلينا بس - [01:34:02](#)

يبقى يارا اما بمعنى يرى الان او لو يعلم يارا تأتي بمعنى حيوان العلم. الرؤية يا اما تكون بصرية او علمية تمام اللي اختار النيابة الصرية قال وكأنه لو لو يرى الان او لو يعلم الذين ظلموا. اذ يرون العذاب اي حال رؤيتهم للعذاب - [01:34:23](#)

وفزعهم منه ان القوة لله جميعا اي لعلمو واقروا ان القوة لله جميعا وليست للانداد. وان الله شديد العذاب هناخذ التوجيه ده بالقراءة دي. نقولها تاني. ولو يرى الان في الدنيا - [01:34:45](#)

او لو يعلم الذين ظلموا الان حال رؤيتهم للعذاب لو يرون حال رؤيتهم للعذاب وهو في الدنيا لو رأى حال لو شاف لو فتحت له كده طاقة كده وقوة ونظر الى عذاب اهل النار - [01:35:04](#)

ورأى المتبوع ورأى المتبوعين والقادة والاتباع والشياطين في النار ولا يملك احد لحد شيئا ويلعن بعضهم بعضا لعلم ان القوة لله جميعا يبقى كلمة ان القوت لله جميعا كأن في هنا محذوف قبلها اي لعلمو واقروا. يبقى تاني ولو يرى الذين ظلموا - [01:35:22](#)

في الدنيا حال رؤيتهم للعذاب لايقنوا واقروا ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ولتبرأوا من الانداد في الدنيا ولما انتظروا ليتبرأوا منهم في الآخرة ده معنى طريقته اصلا - [01:35:47](#)

تمام في توجيه تاني مشهور ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب لو يعلم الذين ظلموا حين لا يؤتيهم العذاب لان ان القوة لله جميعا هنحط قبلها بعضهم لان القوة لله جميعا لرأوا امرا عظيما ولا فزعوا. والجواب هنا محذوف - [01:36:04](#)

خلصنا المقاولين دول نفس الكلام بس هنشيل يارا وهنحط بس احنا لو حطينا طرة هيبقى الزين ظلموا بدل فاعل هيبقى مفعول به معلش الناس اللي ما بتحبش اللغة ولو يرى الذين ظلموا يعني الذين ظلموا هم اللي هاعوا. طب ولقونا لو ترى هم الذين يشاهدوا بيي شاهدوا. حد بيي شاهدهم - [01:36:23](#)

من ترى دي بتخاطب مين؟ ولو ترى الذين ظلموا الذين ظلموا مفعول به. من الفاعل الذي لو يراهم لعلم قيل الخطاب يا اما لمحمد صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. او لكل من تصح منه الرؤيا - [01:36:44](#)

ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت لو تشوفه او لو يراهم الناس انت لو تشوف الزين زلموا ساعة وهو بيتحط قدام القراءة زي ما قلت اللي مالى اليها الطباري. والقراءتين القراءتين متواترتان - [01:36:59](#)

انت لو تشوف الزالم وهو بيتحط او ساعة بس لما يشوف العذاب لزلك بعضهم قال الرؤية هنا كأن فيها نوع من مس العذاب او رؤية بس العذاب مجرد انه شاف العذاب يتبرأ. امال لما يمس - [01:37:14](#)

لعلمو ان القوة لله جميل. يعني مجرد انك تشوف الزلمة وهم قاعدين بيتفرجوا على العذاب بيتبرأوا من بعض ويلعنوا بعضهم بعض لايقنت ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب - [01:37:26](#)

وكل قراءة فادت معنا وهذا من عظيم القرآن وتنوع المعاني في القراءات. تنوع واثراء المعاني في هذه القراءات المتواترة تمام؟ يبقى

هذه الآية تفيد ان القرآن انتقل ودي طريقة عجيبة بدل ما يرد عليهم باتخاذ الانداد خدوا المشهد اخروي بس - [01:37:42](#)
يعني احيانا القرآن لا يتكلم كثيرا في التفاصيل هو يحيطه قدام وقائع وحقائق هنا قفزة اخروية انت اتخزت انداد وتحبونهم كما
يحب الله ويدافع عن الانداد. القرآن عارف ان السبب الرئيسي لهذا الحب - [01:38:01](#)
القضية مش اه مش اقتناع بان ده الهة ولا انه لأ هو يظن ان القوة معه وهو يعبد القوة فربنا جاب له مشهد قال له اين هذه القوة الان؟
لذلك هنا جاءت كلمة جميعها - [01:38:17](#)

لعلوا ان القوة لله جميعا جميعا الكلمة دي اطاحت بكل الانداد لا اله الا هو سبحانه وتعالى المؤمن لا ينتظر هذه اللحظة ليعترف ان
قوة الا جميعا يعني زي كده آا قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن. الذين اوتوا العلم قالوا كده للي انبهروا بقارون - [01:38:32](#)
في ناس لما فحسنا به وبدار الارض قالوا ان الله يبسطه. لازم يشوف الاول الظالم بيتخسف به. يقول لك اه ده طلع مش كويس لكن
لما خرج على قومه في سنته قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم - [01:38:56](#)
ففي ناس للاسف لابد ان يمسخها الازى او العذاب عشان تعترف المؤمن يوقد بايات الله سبحانه وتعالى يبقى اذا الآية تنسف الانداد
ليس للانداد شيء وان كل هذه الانداد هي اوهام الدنيا وزينتها وفتنتها - [01:39:12](#)
وزخرفة القوة وللأسف آا يعني انسان يغير مبادئه بحسب القوة تجد تغيرات في المبادئ بحسب القوة. تغيرات القوة فلا يثبت على
شيء يبغى دينه بعرض من الدنيا قليل. ليه؟ لان هو من الاول العبودية كانت متغيرة. عبد الدينار والدرهم - [01:39:35](#)
ففي عبد للقوة لذلك الطبري يقول ولو ترى الذين ظلموا اي لو ترى يا محمد صلى الله عليه وسلم الذين ظلموا اضاف كلمة انفسهم
ومع شو فصل يعني ايه ظلموا انفسهم - [01:39:57](#)

ايه اللي ايه اللي يخليك تحط نفسك في المكان ده وكثير مفسرين فصلوا في معنى الظلم هنا. طالما الند اصلا جعلوا اله وظلم نفسه
وظلم عمره وظلم اخرته. ظلموا انفسهم - [01:40:16](#)
اتخذوا من دوني اندادا يحبونه كحبكم ايايا. لو تراهم يا محمد صلى الله عليه وسلم حين يعاينون عذابي يوم القيامة. الذي اعدت
لهم لعلمت ان القوة كلها لي دون الامداد والالهة - [01:40:30](#)
وان الانداد والالهة لا تغني عنهم هنالك شيئا. ولا تدفع عنهم عذابا احللت به طيب ثم يقول الله سبحانه وتعالى يبقى في اية واحدة
اثبتت ان هناك من يعتقد من دون الله اندادا ثم - [01:40:44](#)

اخبرت عن مصيرهم يوم القيامة. ثم يقول الله سبحانه وتعالى اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. احنا قلنا تكرار الاتباع كان ممكن
ربنا يقول ربنا ذكرهم بوصف الظلم الحديث عن الاتباع ده مقصد مهم في السياق. احنا قلنا - [01:41:01](#)
انت تعتقد ان القوة عنده فتحبه فتتبعه فيقول الله سبحانه وتعالى عن مآل هذا الاتباع استمر الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا
العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حشرات عليهم وما
هم بخارجين من النار - [01:41:19](#)
اذ تبرا اه بعضهم يقول في اعرابي ان هي بدل الاشتمال اذ يرون العذاب يعني لو تراهم حال رؤيتهم العذاب او لو تراهم حين تبراؤهم
من بعض وتخاذلهم مشهد مخزي - [01:41:46](#)

يلعن بعضهم بعضا استمر الذين اتبعوا اتبعوا والبراءة هنا تخلص من شيء يعني انت يسبب لك اذى اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
وهذا حدث ما متى حينما رأوا العذاب ورأوا العذاب - [01:42:02](#)
ثم يقول الله سبحانه وتعالى وتقطعت بهم الاسباب آا كلمة وتقطعت بهم والاسباب العلماء تكلموا فيها كلام طويل جدا يعني الاول
ابن كثير عمل تجميعة حلوة لحظات التبرؤ بيتبرأ من مين؟ جاب - [01:42:22](#)
استمر الذين توبوا. تبرعنا اليك ما كانوا لنا يعبدون القصص. سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن في سبأ. ومن اضل
ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم - [01:42:44](#)
يوم القيامة ثم قال واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء في الاحقاف. واتخذوا من دون الله الهة لا يكون لهم عزة كلا سيكفرون بعبادتهم

في مريم. جاب كمية يعني استقصاء جميل من ابن كثير هنا ودايما تفسير القرآن بالقرآن كل البراءات التي جاءت حتى انتهى الى براءة الشيطان منهم وقال الشيطان لما - [01:42:54](#)

وجاب ايات سبق وجهات. تمام؟ ومن من الكتب الجميلة اللي يعني استقرأت الاتباع والمتبوعين في القرآن كتاب الاتباع والمتبوعون لصالح خالدي. جاب في كل موطن في القرآن وشرحه شرح تفصيلي. صباح الخير - [01:43:14](#)

طيب يعني ايه وتقطعت بهم الاسباب الاول اختلفوا في كلمة الاسباب خدوا بالكم انا عايز اتكلم في الاسباب وعايز اتكلم في في التركيب. يعني ايه وتقطعت بهم الاسباب تمام؟ ايه اول الاسباب؟ قالوا دي اللي وصل التي بينهم. وصلت منهم مسلا - [01:43:30](#) منهم مودة منهم انساب ارحام علاقات مصالح آآ كل يعني كل حد اختار شئ في اقوال كثير مودة قرابة تمام كل هذه العلاقات تتقطع لذلك الطبري قال العموم. يعني كل ما ورد عن السلف - [01:43:49](#)

الارحام القرابة المودة العلاقات كل ده من باب التمثيل. امثلة يمثل لك هذا السبب. لكن لفظ السبب في اللغة ان شئ يبوصلك بشئ لذلك الحبل اسمه سبب. فهو بينهم علاقة بينهم زي حبل. كان بينهم علاقات قوية - [01:44:14](#)

قوية زي الحبال كده في الدنيا. هذه العلاقات تنقطع يوم القيامة طب ليه ربنا ما قالش وتقطعت الاسباب ده اللي خلى العلماء يختلفوا يعني ايه بهم احنا عرفنا الاسباب. الاسباب المودة القرابة الارحام المصالح العلاقات - [01:44:29](#)

التي خد بالك الاسباب دي التي لاجلها تركوا الله واختاروا الانداد يعني في واحد عشان يحافز على علاقته برئيسه بالنسبة التي اختاره لله سبحانه وتعالى نسأل الله العافية دي الهتي عشان احافز على العلاقة دي خسر ربنا - [01:44:50](#)

ما هو انت عشان تحافظ على العلاقة دي بتدفع فيها ربنا بيقول لك شئ وهو بيقول لك شئ انت بتسمع كلامه وتترك كلام الله سبحانه وتعالى. فهو تعب في بناء العلاقة دي - [01:45:06](#)

ربنا بيقول والعلاقة اللي انت تعبت فيها وخسرتني عشان العلاقة دي هتقطع. وهتندم عليها وهتتحسر عليها. كذلك يريهم الله اعمالهم حشرات عليك انت هتتحسر انك انت دفعت عمرك في علاقة غير علاقتك بالله سبحانه وتعالى. وهتندم على ده - [01:45:17](#)

طب ده معنى تقطع السبب. طب يعني ايه تقطعت بهم تمام لذلك قالوا ايه؟ بهم بمعنى عنهم. يعني انفصلت عنهم او سببية الناس فيه المتقدم صاحب التيسير قال معنا غريب يعني لم اجد الا عنده عند اللوسي متأخر - [01:45:36](#)

بيقول اه تقطعت بهم ان دي بتفيد بقى للتعدية بيقول صارت الاسباب التي كانوا يتوصلون بها قاطعة بعضها مع بعض. هي الاسباب هي اللي قطعتهم يعني برضو مش المهم ابن عاشور قال معنى جميل - [01:45:57](#)

ادي المعنى ده اصلا ده تمثيل ده مشهد مركب طب ايه المشهد؟ قال لك ان ده بيشبه الشخص اللي عايز يطالع للنخلة ومعه حبل وييمسك الحبل وبعدين فجأة الحبل اتقطع به وفضل ماسك به ونزل على الارض - [01:46:17](#)

ما استفدش من الحبل شئ هل ده مشهد ده تشبيه مشهد بمشهد. مشهد مركب بمشهد اللي كان متصور انه هيوصل ويمسك الثمرة فانقطع به الحبل وفضل ماسك الحبل وسقط على الارض هو نفس الشخص اللي قعد يتعب يتعب عشان يقيم - [01:46:36](#)

هذه العلاقة ثم يفاجأ يوم القيامة ان العلاقة دي لم تفيده شئ تمام؟ وبقي طول ابن عاشور في ان هو يجيب الاوصاف اللي هنا. الاوصاف اللي هنا. وقال ان ده تشبيه صالح لان هو يقطع. يعني النخلة - [01:46:52](#)

فيها اشبه باقامة العلاقة والسبب الحبل وفسر فيه ارجعوا له اللي عايز تفصيل فقال ان تقطع به سبب عند ارتقائه فسقط هالكا كذلك هؤلاء قد علم كلهم حينئذ ان لا نجاة لهم فحالهم كحال الساقط من علو لا ترجى له سلاما - [01:47:08](#)

مشهد يعني بهم لو قلنا ان هي للملابسة عشان بس عارف واحد فضل ماسك في العلاقة لآخر لحزة سم اكتشف ان هو ما استفدش بها حاجة زي اللي فضل لآخر لحظة منتز الشيطان هيقول له ايه - [01:47:25](#)

والشيطان اكيد هيدافع عننا. القادة اكيد هيدافعوا عننا. الرؤساء اكيد هيدافعوا عننا. المتبوعون هيدافعوا ان احنا دفعنا عمرنا عشان هم يدافعوا عننا. ويروح الاتباع لهم عليهم في النار. قولوا هل انتم مغرون عنا من عذاب الله من شئ؟ طب شيل عني. هو لآخر لحظة متمسك بالعلاقة بيظن انها ترفعه له. حتى لما يخش النار متمسك بها - [01:47:41](#)

وفي الآخر هي تقطعت به في يده لم تنفعه شيئاً مشهد فعلاً فعلاً يعني محتاجين ندرس الإعجاز النفسي في القرآن في دراسة حاولت تعمل ده. الإعجاز النفسي في القرآن. ازاي القرآن يضغط نفسياً على المتلقي؟ يخليه يخضع - [01:48:01](#)

يوصل لمرحلة اما ان يعترف ثم يجحد او يخضع لامر الله سبحانه وتعالى فمشهد فعلاً مشهد مؤلم آآ يوم القيامة كيس تبرع للذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب - [01:48:21](#)

زي ما قلنا القرآن بعد ما بيوجب الجريمة مش وده مهم ان احنا في النقاشات احنا دايماً بنظن ان الحل النقاشات هو الغلبة الذهنية المعرفية لأ في في انك انت تبصره بمصير ومآلات هذا الاختيار - [01:48:38](#)

القرآن لما اراد ان يهدم هذه الانداد خده في رحلة للآخرة قال له مصير ده هيبيعك يوم القيامة اللي انت مضيع عمرك عشانه جاب له مشهد والقرآن بيتكلم بيقنيات. القرآن بيتكلم من علو - [01:48:55](#)

القرآن بيتجاوز فكرة الانكار انت يعني مش هتصدق انت حر ده هيتبرع منك يوم القيامة ثم اذ تبر الذين تبعوا من الذين اتبعوا فرأوا العذاب وتقطعوا بهم الأسباب. وقال الذين اتبعوا لما اتصدموا - [01:49:11](#)

يعني الاتباع اتصدموا. انا ضيعت عمري عشانك. انا سبت ربنا عشانك انا اخترت الطريق ده وقدمت لك انت وحببتك كما احب الله فقال الذين اتبعوا عايز يدور على اي حاجة يعملها. يعني قاعد بيدور على اي حاجة يغيظ بها - [01:49:29](#)

القادة الانداد في كل اللي قدر عليه قال له لو ان لنا كرة فنتبرأ منه كما تبرأوا منه. اقصى حاجة يعني عايز يقول له زي ما انت اتبرأت مني يا ريتني كنت اتبرأت منك - [01:49:50](#)

وده تكرار لفز التبرؤ هنا لو ان لنا كرة اي للدنيا فنتبرأ منه. طب وده يعني هو ده اخرك يعني انك تتبرأ؟ ايوة ما هو عارف ان قيمة القادة في اتباعه. يعني هو قيمة القادة - [01:50:03](#)

او رؤساء او الاندات هو ما لوش قيمة غير ان له اسماع. لو ما لوش اسباب ما لوش قيمة يسقط يعني ليه هديكوا عشان اوضح الفكرة في الانبياء لما كانوا يجددوا اقوام ويقولوا لهم على الاصنام ان هي الا اسماء. سميتموها انتم وابائكم. ايه ايه - [01:50:18](#)

ايه الوصف للصنم اللي هو مجرد اسم؟ ايوا ما هو الصنم ده مين اللي صنعه؟ هم اطلقوا عليه اسمه وعبدوه. لو انهم لم يطلقوا الاسم لم يعبدوه لم يصبح هذا - [01:50:36](#)

الصنم صنم لكن الله حتى لو كفروا به هو الله. من قبلهم ومن بعدهم هو الاول والآخر. لا يحتاج لهم غني عنهم سبحانه وتعالى تمام؟ التابع الند ده مين اللي جه على النت؟ هم - [01:50:47](#)

فانت عايز يقول له انا التابع عايزين يقولوا للمتبعين احنا اللي ادينا لكم قيمة لو احنا كنا تبرأنا منكم في الدنيا كنت انت لا شيء. لا قيمة لك. لست شيئاً مجرد اسم - [01:51:05](#)

الهة امداد قادة كنت لا تصبح لا شيء. لو ان لنا كرة شف الهدف هو عارف ان احنا اللي ادينا لك قيمة هو الصنم اصبح صنم ليه؟ عشان هم عبدوه. لو ما كانوا عبدوه ما كانش صنم. الله هؤلاء لو كل الناس اعرضوا الله سبحانه وتعالى هو الله الغني الكريم سبحانه وتعالى. غني عن - [01:51:18](#)

رب العالمين سبحانه وتعالى. لك بياتي المعنى ده كثير في الطاعات. هتقعد آآ يشأ وان تتولوا استبدلوا القوم غيركم سبحانه وتعالى وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة بس خلاص حسرة. فعشان كده ده التمني للفعل بيحي بعدة بقى المضارع منصوب بالفعل - [01:51:39](#)

ده تمنى فنتبرأ منهم كمل تبرع بالله كذلك كما انهم رأوا العذاب ورأوا هذا التبرج لسه ده مش نهاية العذاب النفسي كذلك يريهم الله اعمالهم حشرات عليهم العلماء قالوا ايه الاعمال - [01:52:02](#)

الي ربنا هيوربها لهم يخليها يخليهم يزدادوا حسرة. ثاني السؤال. العلماء وقفوا عند كلمة اعمالهم دي وفي خلاف. في ثلاث اقوال في اعمالهم دي تمام؟ او اربعة ايه الاعمال اللي لما يراها هؤلاء يزدادوا حصرا. لان ده من العذاب النفسي - [01:52:26](#)

تمام؟ كان في رسالة قرأتها زمان اسمها العذاب النفسي تقريبا في في الآخرة اهو. ان القرآن يقدم لنا صورة حسية عن العذاب وايضا يبين مدى العذاب النفسي اللي بيتعرض له المشرك والمنافق نسأل الله السلامة والعافية - [01:52:46](#)

ايه الاعمال ديت قال بعض اهل العلم اعمالهم التي كانوا ينبغي ان يفعلونها كانوا ينبغي ان يفعلوها فلم يفعلوها هيتحسر كذلك يلوم الله اعماله اي الفرائض التي كانوا ينبغي ان يفعلوها - [01:53:06](#)

عارف زي حديس انه يفتح له باب في الجنة قبل ما يخش النار طب ليه؟ فيقال له شايف المكان ده؟ هذا منزلك من الجنة لو كنت اطاعت الله. لو كنت عملت واحد اثنين ثلاثة كان زمانك دلوقتي بس انت ما عملتش واحد اثنين ثلاثة - [01:53:25](#)

خش بقى النار. فيتفرج على الاعمال دي ويتحسر. يا ريتني كنت عملت ده. لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ده قول وقاله بعض السلف وان كان الامام الطبري رفضوا قال لا لا ينسب اليهم عمل لم يفعلوه - [01:53:40](#)

طالما ربنا قال اعماله طالما ربنا نسب اليهم اعمال يبقى هم عملوه اللي ردوا عليه قالوا لا ايه المشكلة لما نسبت اليهم اي كانوا ينبغي ان يفعلوها. المهم ايه؟ ده رفضوا الطبق يقول قوله موجود ومعتبر - [01:53:56](#)

امال اختار ايه؟ قال لا اعمالهم السيئة التي تسببت في وجودهم هنا ومن اهمها اتباع هؤلاء اتباع الاندية هذا العمل يريهم الله اعمالهم ابن تيمية قال كلام جميل هنا بيقول ايه - [01:54:10](#)

ايه الاعمال ديت بيقول فالاعمال التي اراهم الله حشرات عليهم. ايه هي؟ هي الاعمال التي يفعلها بعضهم مع بعض في الدنيا. الموالاة اه والصحة لغير الله كل بقى الاسباب اللي انت قعدت تبنيها وتقتضي كل عمل - [01:54:31](#)

يعني يعني معنى مؤلم. وربنا بيوري له كل عمل عملوا اللي هو التابع. كل عمل عمله. عشان يقوي علاقته بالانداد. بالمبتوعين. ربنا بيقول له شف انت عملت ايه عشان تقرب منه - [01:54:52](#)

ما نفعكش فيتحسر. يقول له شف انت انت سبتني عشان تروح له وعملت عشانه كذا؟ فيتحسر فيريهم الله بالجمع. كل عمل عمله اراد ان يقيم هذه الاسباب والعلاقات والوصلات والمودة بينه وبين الانداد - [01:55:09](#)

بيتعد عن الله فيتحسر عليها فعلا الايات تخرجك لا تريد الا وجه الله. كل شيه هالك الا وجهه سبحانه وتعالى. عمال يكون خالص لله سبحانه وتعالى نسأل الله السلامة والعافية المرائي - [01:55:27](#)

لما ربنا يوري له الاعمال اللي عملها لغير الله. شف انت عملت ايه لغيري عملت ايه. كل ده خلاص هباء منثورا. نسأل الله السلامة والعافية وقال بعضهم اي اعمالهم الصالحة - [01:55:41](#)

لكن ابطالها الشرك. يقول لربنا بس انا كنت بطعم مسكين وعملت كذا واكتشفت اختراع حلو وعملت كذا فيبطلها الشك لكن والله على اعلم الانسب السياق اللي هي الاعمال التي عملوها - [01:55:52](#)

من اتخاذهم انداد وتسببت في وجودهم في هذا المكان. نسأل الله السلامة والعافية. كذلك يريهم الله اعمالهم حشرات عليهم. وما بعد ما يتحسر طيب الحسرة دي لها نهاية وهم بخارجين من النار - [01:56:09](#)

يعني نهاية مؤلمة وفعلا طريقة القرآن طريقة تضغط الانسان بصورة آآ تخليه ان هو ايه؟ يخرج من هذه المعصية طبعا انا فوجئت ان الوقت جري بنا كده انا كنت ناوية نكمل من ايام مية تمانية وستين لمية واحد وسبعين يا ايها الناس كلوا مما في الارض حالا طيبا ولا تتبعوا - [01:56:23](#)

خطوات الشيطان لان احنا قلنا تكلمت عن العلماء الذين يكتبون العلم عن القادة والرؤساء والانداد عن الشيطان حين الشيطان عن تقاليد الاباء. فالفين عليه ابانا. وان دول اربع اشياء بتصرف الانسان عن اتباع الدين الحق. والعجبية ان هي بدأت بعلماء السوء - [01:56:43](#)

يعني قبل الانداد والشيطان وتقاليد الاباء بدأ يبقوا على ناس. اخطر اخطر على الانسان عن كاتم العلم وعن الانداد وعن الشيطان وعن اه اه ما الفينا عليها ياباني. احنا اتكلمنا عن اثنين النهاردة اللقاء القادم ان شاء الله خلاص يعني انا كنت عايز اقف عند قول يا ايها الذين امنوا لكن اقف عند - [01:57:02](#)

ونبدأ المرة القادمة ان شاء الله. نتكلم ان ده ثاني نداء ليه يا ايها الناس سورة البقرة تخيل اية مية تمانية وستين ولم يأتي الا مرة واحدة في اول السورة يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [01:57:23](#)

اول نداء عام ده ثاني نداء عام والغريبة ان يا ايها الناس ايه كونوا الاكل اللي تسبب في خروج ادم عليه السلام من الجنة هنتكلم على
يا ايها الناس في سورة البقرة ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى مرة قادمة تكرار لفظ الاتباع الايات اللي كانت معنا فيها -

01:57:38

لفظ الاتباع تكرر كثيرا والايات اللي جاية فيها لفظ الاتباع كثيرا لكن نكمل باذن الله سبحانه وتعالى في المرة القادمة واكتفي بهذا
القدر سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:58:00